الأمم المتحدة

A/79/553

الجمعية العامة

Distr.: General
25 October 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 51 من جدول الأعمال

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام

من جميع نواحي هذه العمليات

تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

تقرير الأمين العام

موجز

يُبرز هذا التقرير، الذي أُعدّ بمقتضى قرار الجمعية العامة 291/78، التطوّرات الرئيسية المستجدة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ صدور التقرير السابق (A/78/587)، ويُحدّد المسائل التي ستنظر فيها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

181224 181124 24-19533 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - السياق الاستراتيجي

ألف - منظورات بشأن حفظ السلام في أعقاب مؤتمر القمة المعني بالمستقبل

1 - تطورت عمليات حفظ السلام منذ إنشائها في عام 1948 لتصبح حجر الزاوية في الجهود العالمية التي تبذلها الأمم المتحدة لصون السلام والأمن. وإن شرعيتها الدولية الفريدة من نوعها وتجميعها للموارد والخبرات العالمية يجعلها أداة ذات أهمية دائمة في معالجة بعض النزاعات الأكثر تعقيداً في العالم.

2 - ولا يزال أكثر من 000 68 من حفظة السلام النظاميين والمدنيين من 121 دولة عضوا يخدمون بشجاعة وتفانٍ في 11 بعثة حول العالم لحماية المدنيين من التهديدات الوشيكة وتهيئة الظروف المواتية لحل النزاعات بشكل مستدام. وتعمل قوات حفظة السلام على نحو وثيق مع الشركاء وأصحاب المصلحة الوطنيين لإعادة بناء الثقة وتعزيز المصالحة بين المجتمعات، وتقدم مساهمات ملموسة في بناء السلام؛ وحقوق الإنسان؛ والحوكمة؛ وسيادة القانون؛ ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ وإصلاح قطاع الأمن؛ والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وفي الشرق الأوسط، يكتسي وجود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على طول الخط الأزرق بين إسرائيل ولبنان وفي مرتفعات الجولان أهمية بالغة في دعم الجهود الرامية إلى وقف التصعيد والعودة إلى وقف الأعمال العدائية، وكذلك لضمان دعم حماية المدنيين.

3 - ويواصل العديد من حفظة السلام الخدمة في خطر كبير على سلامتهم البدنية والعقلية. وعلى الرغم من أن عدد الوفيات في صفوف حفظة السلام بسبب الأعمال الكيدية قد انخفض بشكل ملحوظ خلال الأشهر الاثني عشر الماضية مقارنة بالفترتين المشمولتين بالتقريرين السابقين، يواجه حفظة السلام مشهداً من التهديدات المتطورة باستمرار والمعقدة على نحو متزايد. وتشمل هذه التهديدات الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية ومشاركة مجموعة واسعة من الدول الأعضاء التي تدعم أطرافاً متنازعة وتتفاقم هذه التهديدات بسبب أوجه التقدم التكنولوجي السريع، بما في ذلك تلك التي تنشر المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة بسرعة. وبالإضافة إلى ذلك، ومع مرور كل عام، تطرح الآثار المدمرة لتغير المناخ تحديات أكثر إلحاحاً في بيئات عملياتية متعددة، كما هو الحال في جنوب السودان، حيث سارعت قوات حفظة السلام إلى تدعيم التحصينات ضد الفيضانات في مواجهة الفيضانات الشديدة غير المسبوقة في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر لمنع تفاقم وضع اقتصادي وإنساني خطير أصلا.

4 - ويتوقف نجاح عمليات حفظ السلام على الشراكات الفعالة والتعاون الملتزم والبناء فيما بين جميع أصحاب المصلحة. ويتطلب حفظ السلام دعماً سياسياً موحداً ومتسقاً من قبل مجلس الأمن وولايات توفر توجهاً استراتيجياً واضحاً وتكون قابلة للتحقيق ومحددة الأولويات ومدعومة بموارد كافية. ويمكن أن يؤدي عدم وجود إجماع بين أعضاء المجلس إلى إعاقة عمليات حفظ السلام عن الاضطلاع بدور سياسي أكثر فعالية نيابة عن المجلس وعموم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ويطرح انخفاض ثقة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تحديات أمام المنظمة عند انخراطها في جهود الوقاية وبناء السلام، ويمكن أن يمكّن المخرِّبين الإقليميين والوطنيين من تقويض الأنشطة التي صدر بها تكليف، بما في ذلك أثناء إغلاق عمليات حفظ السلام.

5 - ومن هذا المنطلق، شكل مؤتمر القمة المعني بالمستقبل الذي عقد في نيويورك يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024، فرصة لا تتكرر إلا مرة واحدة في كل جيل لقادة العالم لإعادة بناء الثقة المتبادلة في التعاون الدولي وإعادة توحيد الصفوف حول المبادئ الأساسية للنظام المتعدد الأطراف القائم على ميثاق الأمم المتحدة. ومن خلال ميثاق المستقبل الذي اعتمد بتوافق الآراء في مؤتمر القمة، أكدت

الدول الأعضاء بقوة على استمرار أهمية وقيمة عمليات الأمم المتحدة للسلام كأدوات حاسمة لصون السلام والأمن الدوليين. وترددت التوصيات الرئيسية الواردة في الموجز السياساتي رقم 9 للأمين العام المعنون "خطة جديدة للسلام" في ميثاق المستقبل، حيث سلَّمت الدول الأعضاء بالحاجة الملحة إلى أن تتكيف عمليات السلام مع التحديات المعقدة. وسيشكل هذا الميثاق المرحلة التالية من تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام في السنوات المقبلة. وعلاوة على ذلك، شكل اعتماد قرار مجلس الأمن 2719 (2023) في كانون الأول/ديسمبر 2023 محطة بارزة في العلاقة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، مما أتاح لعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي إمكانية الحصول على الاشتراكات المقررة للأمم المتحدة. ومن خلال تعزيز وتوسيع مجموعة أدوات السلام والأمن الدوليين، يمكن لهذه الشراكة أن تؤدي دوراً محورياً في تعددية أطراف أكثر فعالية وترابطاً للقرن الحادي والعشرين.

باء - تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

6 - في 15 آذار/مارس 2024، وعملا بمقتضيات قرار الجمعية العامة 302/77، اعتمدت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام تقريرا (الوثيقة A/78/19). وأجرت اللجنة الخاصة، بمقتضى الوكالة الموكلة إليها، استعراضا شاملا لمسألة عمليات حفظ السلام برمتها من جميع نواحيها، وأصدرت أكثر من 121 توصية تدعو إلى تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وسعت الأمانة العامة منذ ذلك الحين إلى تنفيذ هذه التوصيات. ويقدم هذا التقرير والإضافة الملحقة به معلومات مستكملة عن التدابير الجاري اتخاذها فيما يتعلق بكل توصية من التوصيات.

7 - وتقدم الأشكال الواردة أدناه معلومات عن توزيع التوصيات بحسب الكيانات المسؤولة عن التنفيذ وموضوع مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. والتوصيات (البالغ عددها 76 توصية) موجَّهة في معظمها إلى الأمانة العامة. وخمس توصيات منها موجَّهة إلى جهات معنية رئيسية في مجال حفظ السلام، مثل البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والسلطات المضيفة، والمنظمات الإقليمية. وأربعون توصية هي عبارة عن توصيات جماعية.

الشكل الأول

توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لعام 2024 موزعة حسب الكيان المسؤول عن التنفيذ

(عدد التوصيات)

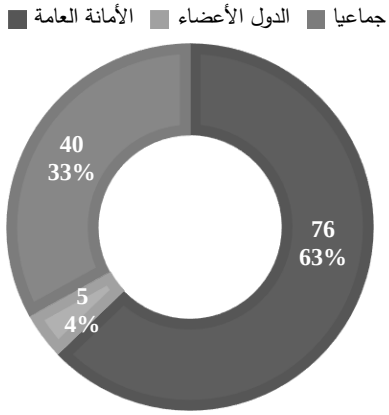

الشكل الثاني

توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لعام 2024 موزعة بحسب المجالات المواضيعية

(عدد التوصيات)

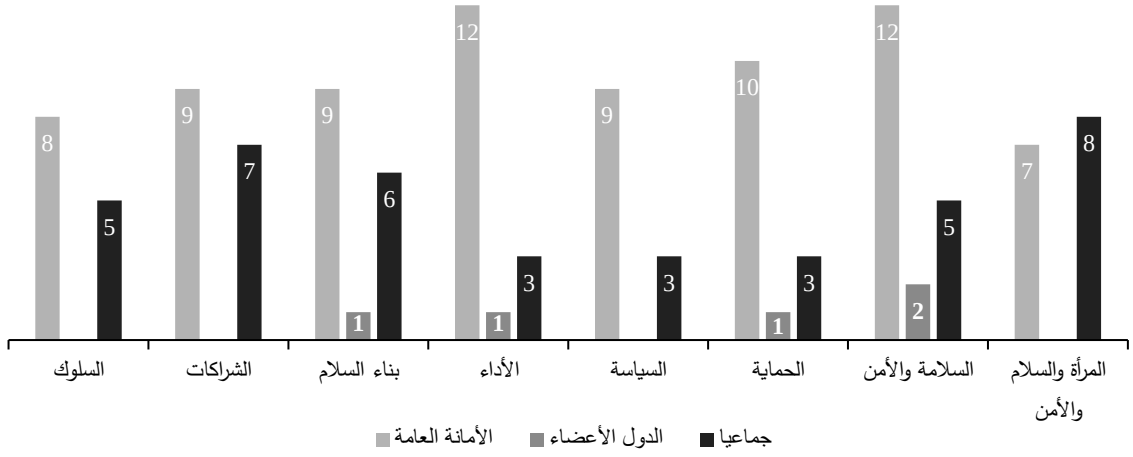

ثانيا – لمحة عامة عن أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام

رصد المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام

8 – خلال العام الماضي، واصلت الأمانة العامة وشركاؤها في حفظ السلام تعزيز فعالية حفظ السلام وأثره، بما يتماشى مع إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام واستراتيجية تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، مع التركيز على سبع أولويات نظمية وموضوعين شاملين. وتلك الأولويات هي: (أ) الحرص على الاتساق الجماعي في كل استراتيجية سياسية؛ (ب) تعزيز التكامل الاستراتيجي والعملياتي للبعثات؛ (ج) الحرص على أن تتوافر لبعثات حفظ السلام القدرات والعقليات المناسبة لكي تنجز ولاياتها؛ (د) ضمان المساءلة أمام حفظة السلام من خلال تدعيم الجهود الرامية إلى تحسين سلامتهم وأمنهم ورفاههم، وذلك بسبل منها محاسبة مرتكبي الهجمات التي تستهدفهم؛ (هـ) التقيد بمساءلة جميع حفظة السلام، المدنيين منهم والعسكريين وأفراد الشرطة وموظفي الإصلاحيات، عن السلوك والانضباط وعن البصمة البيئية للبعثات؛ (و) التركيز على الاتصالات الاستراتيجية؛ (ز) تحسين التعاون والتفاعل البنَّاء مع البلدان المضيفة. وعلى نطاق هذه الأولويات، يجري العمل على تعميم تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والإجراءات الرامية إلى بناء ثقافة حفظ السلام القائمة على البيانات وعلى الأخذ بالتكنولوجيات.

9 – واستمرَّ تتبع التقدم المحرز والتحديات بشكل منهجي من خلال إطار رصد المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلعت الدول الأعضاء على تقريرين مرحليين. وفي التقرير الأخير، الصادر في أيلول/سبتمبر 2024، لوحظت عدة مكاسب. وواصلت بعثات حفظ السلام المكلفة بمتابعة الحلول السياسية جهودها السياسية على الصعيدين المحلي والوطني، في حين ساهمت البعثات ذات الولايات الأكثر محدودية مثل مراقبة وقف إطلاق النار في تهيئة بيئة مواتية للتسوية السياسية. أما فيما يتعلق بالسلامة والأمن، فحتى 3 أيلول/سبتمبر، كانت نسبة الوفيات في عمليات حفظ السلام

الناجمة عن أعمال كيدية أقل بشكل ملحوظ، ولكن المرض (بنسبة 55 في المائة) ظل السبب الأكبر للوفيات في عمليات حفظ السلام، مما يتطلب بذل مزيد من الجهد والاهتمام. وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام العمل على نحو وثيق مع البعثات للتخفيف من مخاطر الذخائر المتفجرة، بما في ذلك الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وفي بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، دمَّرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بأمان أكثر من 924 68 مادة متفجرة وقامت بتوعية أكثر من 000 81 شخص بمخاطرها. وواصلت إدارة عمليات السلام تحقيق جميع الأهداف المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين، باستثناء الوحدات النظامية. وكانت البعثات تعزز أيضا دور أفرقة التواصل التي يتألف كل منها من أكثر من 50 في المائة من الموظفات، لبناء الثقة مع المجتمعات المضيفة وتحسين الأمن. ومن بين وحدات الشرطة المشكلة البالغ عددها 55 التي خضع أداؤها للتقييم بين تشرين الثاني/نوفمبر 2023 ونيسان/أبريل 2024، لم تحصل أي منها على تصنيف "بحاجة إلى تحسين". واكتسبت قنوات الأمم المتحدة الرقمية لحفظ السلام 000 75 متابع جديد، ويعزى ذلك إلى استمرار التركيز على سرد القصص وإنتاج محتوى مُقنِع كجزء من نهج قائم على الحملات في مجال التواصل.

10 - وعقب اعتماد ميثاق المستقبل، ستضع إدارة عمليات حفظ السلام النسخة التالية من استراتيجية تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

ثالثا - التأثير السياسي لحفظ السلام

ألف - النهوض بالحلول السياسية وبالأهداف السياسية المتكاملة على الصعيدين الوطني والمحلي

11 - واصلت بعثات حفظ السلام، بمقتضى الولايات الموكلة إليها، تشجيع الحلول السياسية للنزاعات والدخول في عمليات السلام، وذلك بالشراكة في كثير من الأحيان مع الجهات الفاعلة الإقليمية وغيرها من الشركاء. وساعدت في تهيئة مساحات لعمليات الحوار وللتسويات السلمية على الرغم من الظروف المتزايدة الصعوبة. وفي جميع البعثات، ما زال تكرار العنف المسلح يشكل مصدر قلق.

12 - وتعاونت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والمحلية لمعالجة دوافع النزاع وحماية المدنيين. ودعمت البعثة مبادرات السلام المحلية وأنشأت آلية للحوار في إيتوري ووضعت استراتيجية سياسية لكيفو الجنوبية كجزء من عملية فك ارتباطها من المقاطعة بحلول حزيران/يونيه 2024. وقدمت البعثة الخبرة لعملية نيروبي، وعزَّزت مشاركة النساء والشباب، ودعمت الأعمال التحضيرية لانتخابات كانون الأول/ديسمبر 2023 التي جرت بصورة سلمية. كما دعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بناء قدرات المرأة، ورفعت مستوى الوعي ضد العنف، ودعت إلى اعتماد مشروع قانون ضد القبلية والعنصرية وكراهية الأجانب وسط حالات خطاب الكراهية. وأسهمت المساعي الحميدة للبعثة وخبرتها في تنفيذ عملية لواندا، حيث تقاسمت خبرتها بشأن وجود وديناميات الجماعات المسلحة ذات الصلة مع الوسطاء الأنغوليين. واستفادت البعثة من وجودها لدعم السلطات الأنغولية والكونغولية في إنشاء مواقع لمرحلة ما قبل الإيواء المؤقت في كيفو الشمالية لاستضافة قوات المتمردين الراغبين في نزع سلاحهم بما يتماشى مع خارطة طريق لواندا وبيان لواندا الصادر في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وعملت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بشكل وثيق مع بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في

جمهورية الكونغو الديمقراطية لتبادل المعلومات وتنسيق الجهود سعيا لتوفير بيئة مواتية لتنفيذ عملية لواندا. وعملاً بقرار مجلس الأمن 2746 (2024)، قدمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية دعماً لوجستياً وتشغيلياً محدوداً لبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي دون المساس بتنفيذ الأولويات التي كلفت بها، وذلك في إطار المعايير التي حدَّدها مجلس الأمن وفي امتثال تام لسياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان.

13 - وأحرزت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تقدماً في تنفيذ استراتيجيتها السياسية المتعددة السنوات من خلال اتباع نهج لامركزي. وقامت البعثة بذلك بالتنسيق الوثيق مع أصحاب المصلحة والشركاء الاستراتيجيين في أفريقيا الوسطى، ولا سيما من أجل دفع عملية السلام والعملية السياسية قدماً، ودعم بسط سلطة الدولة والمساعدة في الأعمال التحضيرية للانتخابات المحلية.

14 - وساهمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، من خلال الولاية الموكلة إليها ودورها في الآلية الثلاثية، في تعزيز منع نشوب النزاعات. وعلى الصعيدين الوطني والمحلي، ركزت البعثة على النهوض بالحلول السياسية القائمة على توافق الآراء والأهداف التكميلية من خلال دعم عملية شاملة تمسك الجهات الوطنية والمحلية بزمامها، بما في ذلك تنظيم حلقات عمل يشارك فيها جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

15 - وأعطت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي الأولوية لجهود المصالحة بين القبائل في مواجهة التطورات الإقليمية، مثل النزاع في السودان، والتي كان لها تأثير على العلاقات المجتمعية. وساهمت مبادرات مثل المؤتمرين المعقودين ما قبل الترحال الرعوي وما بعده بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية في نونق في وسط أبيي في كانون الأول/ديسمبر 2023 وأيار/مايو 2024، واللذين نُظِّما بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة وشركاء آخرين، في الحد من العنف بين القبيلتين خلال موسم الهجرة.

16 - وواصلت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية الدعوة إلى وقف الأعمال العدائية والتشجيع عليه والانخراط في عملية السلام، بقيادة المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية.

17 - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان عملها في مواجهة تبادل إطلاق النار اليومي عبر الخط الأزرق. وواصلت البعثة جهودها في مجال الاتصال والتنسيق مع العمل على نحو وثيق مع المنسقة الخاصة لشؤون لبنان والأطراف المعنية الأخرى دعماً للجهود الرامية إلى وقف التصعيد والعودة إلى وقف الأعمال العدائية في إطار قرار مجلس الأمن 1701 (2006).

18 - وفي حين لم تشهد قبرص تقدماً يذكر في عمليتها السياسية، واصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص جهودها لتهيئة الظروف المواتية للمفاوضات والتوصل إلى تسوية في نهاية المطاف. وواصلت البعثة جهودها للحفاظ على الهدوء والاستقرار على الأرض، ونجحت في منع تصاعد حدة التوترات خلال فترة تتسم بحساسيتها من الناحية السياسية.

19 - وعزَّزت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بناء الثقة بين الطوائف، بسبل منها تيسير حل القضايا المحلية وتقديم المساعدة للطوائف التي لا تشكل أغلبية في كوسوفو، وتمكين النساء والشباب، ومكافحة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضلِّلة. وشملت الأولويات الاستراتيجية للبعثة دعم الحوار بين بلغراد وبريشتينا الذي ييسره الاتحاد الأوروبي.

باء – تعزيز النهج الإقليمية المتبعة في منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها

20 – عملت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات بين القوات الوطنية والإقليمية الموجودة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك القوة الإقليمية لجماعة شرق أفريقيا، التي استمرَّت ولايتها من كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، ومع بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي بدأت الانتشار في كيفو الشمالية في كانون الأول/ديسمبر 2023. وقد دعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تنسيق الجهود السياسية الإقليمية، ولا سيما عمليتي لواندا ونيروبي، واتخذت خطوات تفضي إلى تهيئة الظروف الملائمة لإشراك الجماعات المسلحة في إطار هاتين العمليتين. وواصلت البعثة دعم آلية التحقق المخصَّصة المعزَّزة التي تهدف إلى الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 30 تموز/يوليه بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

21 – وفي إطار الآلية الثلاثية، أدت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان دوراً رئيسياً في دفع عملية السلام التي تقودها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وتعزيز النهج الإقليمية لمنع نشوب النزاعات وإدارتها وحلِّها في جنوب السودان. ودعمت البعثة الجهود الإقليمية الرامية إلى بناء توافق في الآراء بين الأطراف في جنوب السودان، بما في ذلك مبادرة توماييني، مع التركيز على الإجراءات العاجلة لتنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جنوب السودان، ووضع دستور دائم والتحضير للانتخابات.

22 – وفي الشرق الأوسط، حافظت هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة على اتصال إقليمي مع الأطراف الخمسة في اتفاقات الهدنة العامة لعام 1949. وأسهم نشر مراقبين عسكريين تابعين للهيئة لمساعدة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان على تنفيذ ولاية كل منهما في الجهود الرامية إلى تهدئة الأوضاع على الصعيد الإقليمي.

جيم – تعزيز التحليل والتخطيط الاستراتيجي والتشغيلي والتكامل

23 – واصلت إدارة عمليات السلام تعزيز التكامل والتخطيط الاستراتيجي والتشغيلي والتحليل. وتجسيدًا لأفضل الممارسات الحالية في مجال التخطيط، واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تنفيذ ورصد الأداء في إطار خطة البعثة للفترة 2023–2028 استنادا إلى استراتيجيتها السياسية. وسعيا لتعزيز الوضوح والاتساق والأثر في تنفيذ الولاية وتزويد البعثات بأداة تخطيط لتعزيز تنفيذ البعثات في ظل التحديات الحالية المتعلقة بالسيولة، تتوقع إدارة عمليات السلام أن تنظر عمليات حفظ السلام الأخرى في اعتماد أفضل الممارسات في التخطيط من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وتكييفها مع سياقات محددة وضمان المواءمة بين الوثائق الاستراتيجية والتخطيطية الرئيسية والعمليات التي توجهها القيادة العليا.

24 – وواصلت عمليات حفظ السلام الثلاث المتكاملة المتعددة الأبعاد – بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى – تنفيذ السياسة المنقحة للتقييم والتخطيط المتكاملين. وانخرطت البعثات بنشاط مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية في وضع وتنفيذ أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ورصد وتقييم الإنجازات بشأن الأولويات المشتركة المحددة. وأبقي على منتديات مشتركة على مستوى القيادة العليا ومستوى العمل لضمان التحليل والتخطيط

والعمل بصورة مشتركة. وفي المقر الرئيسي، اجتمعت فرق العمل المتكاملة بانتظام، وكانت بمثابة منتديات استراتيجية لمناقشة مسائل التقييم والتخطيط على نطاق الأمم المتحدة.

25 - وتعكف الأمانة العامة على إجراء استعراض لسياسة المراحل الانتقالية للأمم المتحدة في سياق الخفض التدريجي للبعثات أو سحبها. ويُنفَّذ الاستعراض بهدف توفير إرشادات أفضل استنادا إلى الدروس المستفادة والممارسات الجيدة من سياقات المراحل الانتقالية الأخيرة. وسيسعى الاستعراض إلى إعادة صياغة تخطيط المرحلة الانتقالية في جميع مراحل دورة حياة البعثة، بما في ذلك ما بعد الخفض التدريجي والانسحاب، بطريقة تطلعية ومتكاملة مع الفريق القطري المعني والنظراء الحكوميين. وستأخذ المراجعة في الاعتبار الدروس المهمة المستفادة من انسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (البعثة المتكاملة) حيث يسرت التوجيهات والدعم المقدم من المقر الرئيسي، على الرغم من تسارع الجداول الزمنية، وضع البعثة المتكاملة لخطة من أجل نقل مهام البعثة إلى النظراء الحكوميين والوكالات والصناديق والبرامج (انظر S/2023/611)، وترتيبات مالية وتشغيلية محددة مع مكتب المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري لمرحلة ما بعد البعثة. وسيُسترشد بهذه النُهج والرؤى الشاملة لعدة ركائز في مراجعة السياسات بهدف تعزيز تأثير البعثات على جهود منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً للحفاظ على مكاسب السلام والتنمية خلال المراحل الانتقالية للبعثات.

26 - وتعمل إدارة عمليات السلام مع مفوضية الاتحاد الأفريقي على وضع مبادئ توجيهية للتخطيط المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، والتي ستساعد في التخطيط الاستراتيجي وتشغيل عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي بالسماح لها بالحصول على التمويل من خلال الاشتراكات المقررة بموجب قرار مجلس الأمن 2719 (2023).

دال - الاتصالات الاستراتيجية ومكافحة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضلِّلة وخطاب الكراهية

27 - ظلت الاتصالات الاستراتيجية الاستباقية والشاملة والمؤثرة عنصرا حاسما في جهود الأمانة العامة الرامية إلى بناء الدعم لحفظ السلام وتعزيز فهمه. واستخدمت حملة المناصرة الحائزة على جوائز بعنوان "السلام يبدأ معي" نهجا قائما على الحملات للوصول إلى الجماهير المستهدفة عبر وسائل الإعلام التقليدية والمنصات الرقمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الأمانة العامة تقديم الدعم في مجال الاتصالات في حالات الأزمات، بما في ذلك في سياق الخفض التدريجي لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وإغلاقها، وذلك لإدارة المخاطر وإبراز الإنجازات. وفي كانون الثاني/يناير 2024، تم إطلاق موقع مصغَّر تفاعلي يتضمن تجديدا ديناميكيا بصرياً لحملة التواصل العالمية لبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. ولتحسين تكامل الاتصالات الاستراتيجية على جميع المستويات، أُعدَّت ونُفِّذت دورات تدريبية جديدة، بما في ذلك وحدات التدريب الأساسية لمرحلة ما قبل نشر الأفراد والوحدات الرقمية لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، إلى جانب توجيهات لجميع عناصر حفظ السلام بشأن سرد القصص الرقمية. واستمرت الدورات التدريبية في مجال الاتصالات الاستراتيجية لخبراء التواصل بشأن حظر الاستغلال والانتهاك الجنسيين بالتعاون مع إدارة التواصل العالمي. ووضعت السياسة المتعلقة بأدوار ومسؤوليات موظفي شؤون الاتصالات الاستراتيجية العسكريين بصيغتها النهائية وشُرع في تنفيذها، بما يشمل تقديم التدريب المنتظم ومبادرات تعزيز المهارات لموظفي الاتصالات النظاميين.

28 - ولتعزيز التنسيق والتواصل على نطاق عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، وضعت إدارة عمليات السلام، بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة التواصل العالمي، سياسة بشأن الاتصالات الاستراتيجية في عمليات السلام صدرت في حزيران/يونيه 2024. وأصدرت إدارة عمليات السلام توجيهات بشأن الاتصالات المتعلقة بإعادة الوحدات إلى الوطن في أعقاب حالات سوء السلوك. وشملت جهود المناصرة الإبداعية ذات الصلة بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن تنظيم أنشطة فنية واسعة النطاق في الأماكن العامة في نيويورك وجنيف؛ والعمل مع الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية والجمهور الأوسع نطاقاً بشأن قضايا مشاركة المرأة؛ والحملات وجهود المناصرة الأخرى.

29 - ولا تزال المعلومات الضارة تشكل تهديدا كبيرا لسلامة وأمن حفظة السلام ولتنفيذ الولايات، مما يؤجج انعدام الثقة والعداء ويُقوِّض تنفيذ الولايات ويساهم في العنف ضد حفظة السلام وأصولهم. ولقد زوَّدت إدارة عمليات السلام البعثات بالتوجيهات والأدوات والتدريبات المتعددة التخصصات. ووضعت سياسة شاملة بشأن سلامة المعلومات والتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضلِّلة وخطاب الكراهية في سياقات حفظ السلام، ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ بحلول نهاية عام 2024. ونُشرت أدوات التحليل الرقمي في البعثات، ونُظِّمت دورات تدريبية بشأن تعزيز الوقاية وإدارة المخاطر والتخفيف من حدتها في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، مما أدى إلى زيادة تتبع الروايات الضارة الناشئة وتوجيه الاستجابات. وتقوم أفرقة عمل البعثات المتكاملة بتنسيق إدارة المعلومات الضارة.

30 - وأحرزت البعثات تقدماً في التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضلِّلة وخطاب الكراهية، بما في ذلك من خلال التواصل الاستباقي. واتُخذَت مجموعة من الإجراءات. واستناداً إلى الاتجاهات السائدة في وسائل التواصل الاجتماعي، قدمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية برنامجاً إذاعياً للتثقيف الإعلامي يتناول خطاب الكراهية، وعُقدت حلقات عمل للتوعية مع المجتمع المدني ونُظِّمت حملة في وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بالمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وإدارة التوقعات. وعملت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 على التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضلِّلة بما في ذلك ما يتعلق بوضعها، وذلك من خلال البيانات العامة والمقابلات والتفاعلات الأساسية مع وسائل الإعلام والسلطات اللبنانية. وعززت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بناء الثقة بين المجموعات العرقية من خلال استضافة منتدى ومناقشة متابعة حول الإعلام والمعلومات المغلوطة، ودعمت تحسين الدراية بالتعامل مع وسائل الإعلام عند الشباب من خلال التدريب على التفكير النقدي.

رابعا - المرأة والسلام والأمن

ألف - ضمان مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والمجدية في عمليات السلام والعمليات السياسية

31 - واصلت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام النهوض بالمساواة بين الجنسين والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن كضرورات سياسية واستراتيجية. ولا يزال هذا الالتزام مشتركاً بين العديد من الدول

الأعضاء التي قدمت 65 تعهداً بشأن المرأة والسلام والأمن في الاجتماع الوزاري للأمم المتحدة لحفظ السلام لعام 2023 الذي عُقد في غانا في كانون الأول/ديسمبر. وتم توسيع المساحات السياسية ومساحات بناء السلام للمرأة من خلال المشاركة الفعالة للقيادات النسائية والاتصالات الاستراتيجية والمناصرة وتوفير الدعم الفني للحكومات المضيفة والقيادات النسائية وصانعات السلام والمدافعات عن حقوق الإنسان ومنظماتهن. غير أن البعثات واجهت تحديات ناشئة عن زيادة انعدام الأمن، وارتفاع مخاطر الحماية التي تتعرَّض لها المرأة، وقيود التمويل، والتراجع العالمي عن تحقيق المساواة بين الجنسين.

32 - وبعد سنوات من مناصرة مشاركة المرأة في هيئات صنع القرار من قبل القيادات النسائية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، أنشأت حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى المرصد الوطني للمساواة بين الجنسين واستحدثت في تموز/يوليه 2024 نظام قوائم المرشحين بالتناوب (رجل/امرأة) للانتخابات البلدية في قانونها الانتخابي. ودعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وفي نيسان/أبريل 2024، تجاوز مجلس الوزراء الوطني حصة 30 في المائة المخصصة لتمثيل المرأة. وقامت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك من خلال الأنشطة التي تقوم بها شرطة الأمم المتحدة لإشراك المجتمعات المحلية، بإشراك الرجال في تعزيز المساواة بين الجنسين لتغيير الهياكل الأبوية التي تحدُّ من مشاركة المرأة في عمليات السلام. وفي أبيي، سهَّلت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي زيادة مشاركة المرأة من 19 في المائة في مؤتمر ما قبل الترحال الرعوي في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 إلى 30 في المائة في مؤتمر ما بعد الترحال الرعوي في نونق في أيار/مايو 2024. وعقدت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو اجتماعا للقيادات النسائية لتعزيز إدماج المنظورات الجنسانية في الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي بشأن تطبيع العلاقات بين صربيا وكوسوفو[1]. وفي قبرص، قامت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بتيسير مبادرات مشتركة بين الطوائف مع مجموعات المجتمع المدني النسائية والشبكات الشباب لبناء الثقة تجاوزا للانقسامات الطائفية. وواصلت البعثات أيضا دعم مشاركة المرأة في قطاع الأمن. وأنشأت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان شبكة وطنية للمرأة في قطاع الأمن ودعمت اللجنة الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في تعزيز مراعاة المنظور الجنساني، وأشركت النساء، بمن فيهن المقاتلات السابقات، في مشاريع الحد من العنف المجتمعي. ونجحت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في الدعوة إلى إدماج الأحكام الجنسانية في سياسة الدفاع الوطني لجمهورية أفريقيا الوسطى، وساعدت في إنشاء أول فريق للتدخل السريع في البلاد مكوَّن بالكامل من النساء في دائرة السجون الوطنية.

33 - وستقوم إدارة عمليات السلام والبعثات بتسريع وتيرة الجهود المبذولة في مجال المساواة بين الجنسين والمرأة والسلام والأمن بالاسترشاد بالسياسة المنقحة بشأن مراعاة المنظور الجنساني في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والخطة الجديدة للسلام وميثاق المستقبل. وهذا يعني ضمان اتباع نهج مراعية للمنظور الجنساني من خلال القيادة والموارد والخبرات في سياق حماية المدنيين وتحقيق الاستقرار والعمليات السياسية ومراقبة وقف إطلاق النار ودعم المنظمات الإقليمية وضمان استدامة المكاسب في العمليات الانتقالية.

(1) تُفهم الإشارة إلى كوسوفو بالمعنى الوارد في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

باء – دماج منظور جنساني في التحليل والتخطيط والتنفيذ والإبلاغ

34 – واصلت إدارة عمليات السلام والبعثات إدماج منظورات جنسانية في جميع جوانب تنفيذ الولايات. وفي أيار/مايو 2024، اعتُمدت سياسة منقحة بشأن مراعاة المنظور الجنساني في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لتعزيز النُهج المراعية للمنظور الجنساني في البعثات، بما يشمل تعزيز القيادة المراعية للمنظور الجنساني وضمان وجود هيكلية جنسانية مزوَّدة بموارد كافية تضم مستشارين/مستشارات في الشؤون الجنسانية من المدنيين وأفراد الشرطة والعسكريين ومستشارين/مستشارات في مجال حماية المرأة، الذين لهم دور حاسم في تنفيذ ولايات المرأة والسلام والأمن والمضي قدماً في إدماج المنظور الجنساني. وفي ذلك الشهر نفسه، أطلقت الإدارة كتيب دراسات الحالات الإفرادية في مجال الشؤون الجنسانية. واستفاد أفراد البعثات كذلك من التدريب والتعلم المشترك بين البعثات من خلال شبكة الممارسة المهنية.

35 – ولتعزيز الأداء والمساءلة، أنشئت فرقة عمل معنية بالقضايا الجنسانية تابعة لإدارة عمليات السلام باعتبارها أعلى آلية مساءلة لإدماج الاعتبارات الجنسانية في عملية صنع القرار. وقد استرشدت عملية صنع القرار من قبل القيادة والأداء والإبلاغ والتحليل ورصد التقدم المحرز والثغرات إلى البيانات الجنسانية التي جمعتها البعثات. وتضمنت جميع تقارير الأمين العام عن عمليات حفظ السلام التي نُشرت بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2024 بيانات مصنَّفة حسب نوع الجنس، وتضمنت 70 في المائة منها فروعا عن القضايا الجنسانية والمرأة والسلام والأمن، بينما تضمنت 80 في المائة منها توصيات مراعية للاعتبارات الجنسانية. وفي هذا الصدد، لا يزال تعزيز التحليل الجنساني الشامل لإظهار أثر العمليات المراعية للمنظور الجنساني يمثل أولوية.

الشكل الثالث

استخدام البيانات المصنَّفة حسب نوع الجنس في تقارير الأمين العام، من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2024

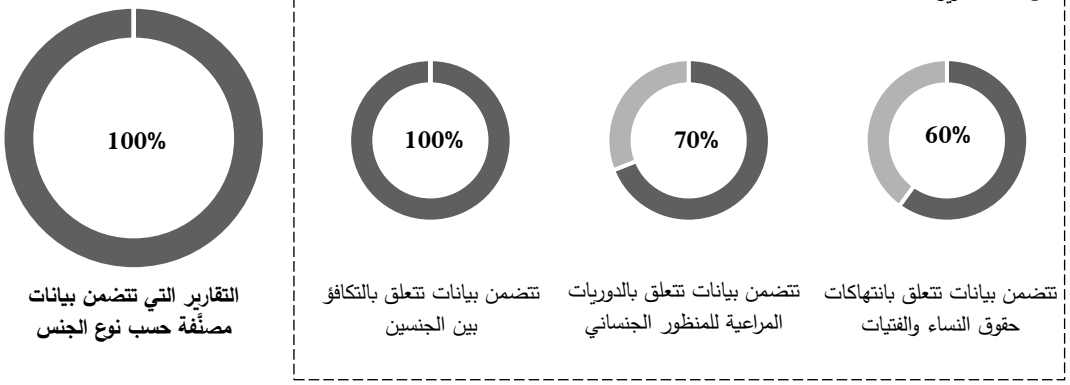

المصدر: وحدة القضايا الجنسانية في إدارة عمليات السلام.

الشكل الرابع

تقارير الأمين العام التي تتضمن فروعا مخصصة للقضايا الجنسانية والمرأة والسلام والأمن، من عام 2019 إلى حزيران/يونيه 2024

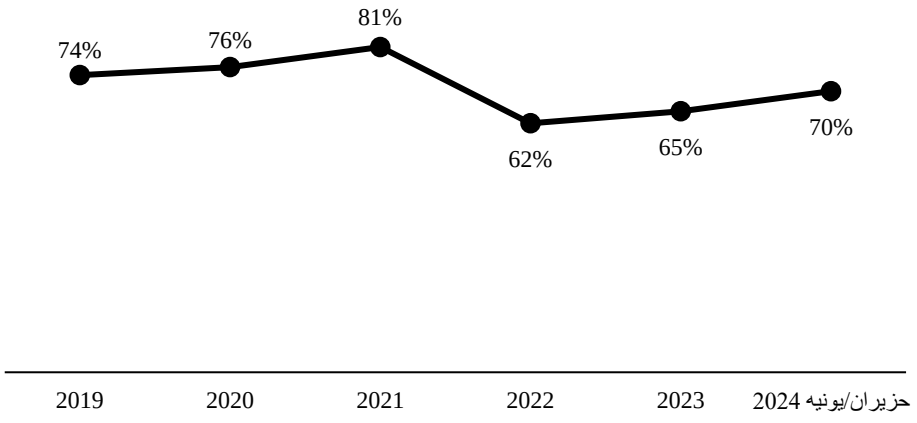

المصدر: وحدة القضايا الجنسانية في إدارة عمليات السلام.

36 - وأدى دمج الاعتبارات الجنسانية إلى زيادة تأثير أعمال حفظ السلام. وفي جنوب السودان، تمكنت النساء من الإبلاغ بأمان عن حالات العنف الجنسي والجنساني في أيار/مايو 2024 إلى محكمة متنقلة تم نشرها في مقاطعة كوج جزئياً نتيجة للدوريات المستهدفة التي قامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بتسييرها. أما في أبيي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد أمكن إطلاق تنبيهات الإنذار المبكر وتسيير دوريات مصمَّمة خصيصاً لتلبية احتياجات النساء من خلال مشاورات منتظمة مع القيادات النسائية. ووافق أفراد المجتمع المحلي في دفرة على اتخاذ خطوات نحو إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بعد استمرار تقديم الدعم لزيادة المعرفة والفهم لدى المجتمعات المحلية، والذي تضمن حلقة عمل يسَّرتها قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، اعتمد الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وحدة نموذجية جديدة بشأن المرأة ونوع الجنس ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كجزء من الصيغة الجديدة للمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

جيم - التكافؤ بين الجنسين في صفوف أفراد الأمم المتحدة

37 - واصلت إدارة عمليات السلام تعزيز مشاركة المرأة في القوات النظامية لعمليات حفظ السلام. وحقَّقت الإدارة أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين لعام 2024 بالنسبة إلى جميع فئات الأفراد المنتشرين في الميدان، باستثناء القوات العسكرية، التي تشكل غالبية عمليات نشر قوات حفظ السلام وحيث لا يزال تمثيل المرأة ناقصاً بشكل صارخ في القوات المسلحة الوطنية. ومن خلال الشراكات الاستراتيجية مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وموظفي الإصلاحيات، واصلت الأمانة العامة مبادراتها في مجال التوظيف لزيادة تمثيل المرأة. وشملت الجهود المبذولة دورات تطوير مهارات القيادات لدى شرطيات الأمم المتحدة التي تم تحديثها مؤخرًا، والتي عُقدت الدورة السادسة منها في آب/أغسطس 2024 وتوجهت إلى الشرطيات الفرنكوفونيات. واستفاد من هذه الدورات أكثر من 200 ضابطة شرطة من الرتب العليا، وأدت العملية الإقليمية الثانية لاستقدام موظفين لشؤون السجون التي جرت في كينيا

إلى زيادة بمقدار الضـــعف في عدد موظفات شـــؤون الســـجون المدرجات في قائمة المرشـــحين المقبولين والجاهزات للانتشار من 32 إلى 64. ودعت الإدارة إلى زيادة استخدام فرق المشاركة المختلطة المكوَّنة من 50 في المائة على الأقل من النســـاء. وبحلول نهاية عام 2023، كانت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاسـتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد أنشـأت 16 فريقاً من هذه الأفرقة التي تغطي جميع قطاعات البعثة، الأمر الذي عزَّز جمع المعلومات الأمنية، ولا سـيما بشـأن العنف الجنسـي المرتبط بالنزاع، وأدى إلى تكييف مسارات الدوريات واتخاذ تدابير حماية أكثر فعالية.

الشكل الخامس

تمثيل المرأة في القوات النظامية لعمليات السلام منذ انطلاق العمل باستراتيجية التكافؤ بين الجنسين داخل صفوف الأفراد النظاميين، من عام 2018 إلى حزيران/يونيه 2024

(بالنسبة المئوية)

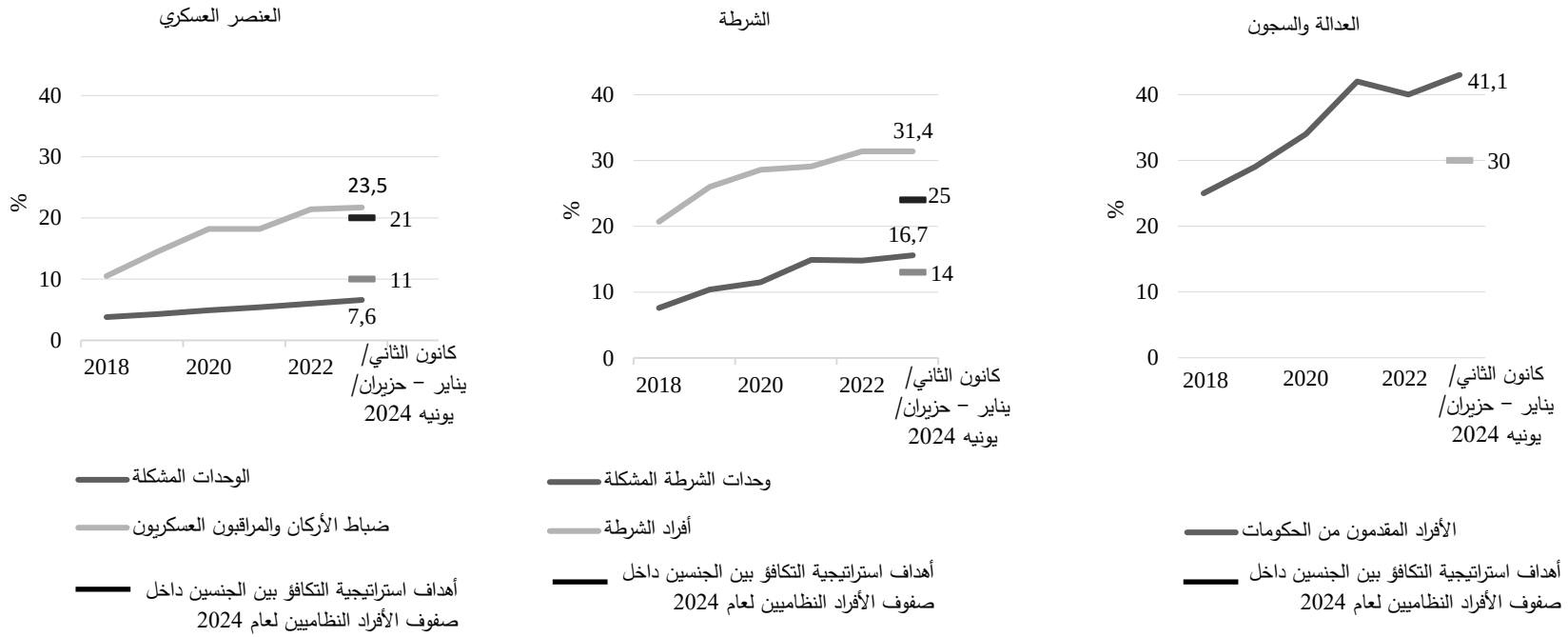

المصدر: وحدة الإبلاغ عن قوام الأفراد النظاميين وغيرها من قواعد بيانات إدارة عمليات السلام، ورصد المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام.

ملاحظة: تعكس البيانات المتوسطات السنوية ما لم يُذكر خلاف ذلك. أُدرجت البعثات السياسية الخاصة.

38 - ولا تزال الأمانة العامة ملتزمة بتوظيف واستبقاء مزيد من النساء في وظائف حفظ السلام المدنية، حيث تشكل النساء حالياً نسبة 33 في المائة من الموظفين، بزيادة عن نسبة 31 في المائة في العام السابق. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، كانت النساء يمثلن نسبة 35 في المائة من جميع رؤساء ونواب رؤساء البعثات في عمليات حفظ السلام، مقارنة بنسبة 29 في المائة في كانون الأول/ديسمبر 2023. وتوجد خمس بعثات بقيادة عسكرية كان ولا يزال يشغلها رجال. ومع أن التقدم المحرز قد يكون هشاً ويمكن عكس مساره بسهولة، نظراً لقلة عدد المناصب القيادية العليا والبيئات المعقدة، فقد سعت الأمانة العامة إلى توسيع وتنويع مجموعة المرشحات لشغل مناصب الممثلين الخاصين ونواب الممثلين الخاصين والمبعوثين الخاصين للأمين العام في البعثات الميدانية من خلال بذل جهود توعية إضافية، بسبل منها دعوة الأمين العام العالمية لعام 2024 لتقديم الترشيحات. وتواصل قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا توفير الدعم المخصَّص للتوظيف والتدريب وفرص التطوير لمجموعة متنوعة جغرافياً من القيادات النسائية، حيث اختيرت 84 امرأة من المُدرجات في هذه القائمة لشغل مناصب رفيعة المستوى منذ عام 2014، ولا سيما في الرتبتين مد-1 ومد-2، في عمليات السلام ومكاتب الأمم المتحدة في الميدان. ويكتسي دعم الدول الأعضاء في إنشاء قوائم أوفر عددا من النساء المؤهلات للانتشار وزيادة ترشيحات النساء للمناصب العليا أهمية بالغة.

39 - وواصلت البعثات إعطاء الأولوية لتهيئة بيئات مواتية لتعزيز توفير آليات الدعم للنساء في القوات النظامية. وأنشئت سبع شبكات داخل البعثات للنساء في القوات النظامية، بما في ذلك الشبكة التجريبية المتكاملة فيما بين العناصر لحفظة السلام من النساء التي بدأ العمل بها في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وأشارت التعقيبات الواردة حتى الآن إلى أن الشبكة التجريبية قد ساهمت إيجابيا في فهم الأمانة العامة لتجربة نشر النساء في القوات النظامية في البعثة وعزَّزت هذا الفهم. واستمر تعزيز التواصل مع القيادات النظامية العليا بشأن دور القيادات المراعية للمنظور الجنساني. وأُعدَّ أيضا برنامج توجيهي للأفراد المقدمين من الحكومات من موظفات شؤون السجون في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

40 - ودعمت إدارة الدعم العملياتي الرعاية الصحية المراعية للاعتبارات الجنسانية في البعثات الميدانية من خلال دورة تدريبية على الإنترنت في مجال صحة المرأة استفاد منها 450 موظفاً طبياً وهي حجر الزاوية في مشروع تدريبي يهدف إلى تمكين الموظفين الطبيين الميدانيين من تقديم رعاية صحية عالية الجودة مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالنساء. وحسّنت الإدارة من خلال مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام في البعثات الميدانية ظروف العمل والمعيشة من خلال إنشاء أماكن إقامة ووحدات اغتسال وأماكن ترفيه ومخططات المعسكرات مراعية للاعتبارات الجنسانية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. وفي المتوسط، كانت نسبة 40 في المائة من أماكن الإقامة و 53 في المائة من وحدات الاغتسال و 40 في المائة من أماكن الترفيه في البعثات و 43 في المائة من مخططات المعسكرات تعكس التوصيات المتعلقة بتنفيذ تصاميم مراعية للمنظور الجنساني.

خامسا - الحماية

ألف - لمحة عامة

41 - واصلت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام دعم الدول المضيفة في الوفاء بمسؤوليتها الأساسية عن حماية المدنيين وتعزيز حقوق الإنسان ودعمها وحماية الأطفال في النزاعات المسلحة ومنع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات والتصدي له. ونفذت البعثات ولايات الحماية بموارد محدودة في بيئات معقدة حيث كان المدنيون وحفظة السلام مستهدفين من قبل أطراف النزاع ومهدَّدين بمعلومات ضارة، وحيث طرحت عمليات الانتقال وعمليات الخفض التدريجي المتسارعة تحديات جديدة لاستمرار جهود الحماية. وعلى الرغم من هذه التحديات، واصلت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تنفيذ ولايات حماية المدنيين، بسبل منها الإنذار المبكر، وتيسير المشاركة السياسية والحوار، وتنفيذ أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام، والمساهمة في التصدي للإفلات من العقاب على ارتكاب الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان.

42 - ومن خلال اتباع نهج شامل ومتكامل، وبالتنسيق مع الدول المضيفة وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والجهات الفاعلة الأخرى، اعتمدت بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام أشكال تموضع استباقي للانتشار، وخففت من حدة التوترات، وواصلت جهودها للتخفيف من الأضرار التي تلحق بالمدنيين. وفي سياق اعتماد قرار مجلس الأمن 2719 (2023)، ستواصل الأمم المتحدة استكشاف سبل تعزيز الشراكة مع الاتحاد الأفريقي بشأن حماية المدنيين. ومن بالغ الأهمية أن تتوفر لعمليات حفظ السلام القدرات الكافية والدعم السياسي للوفاء بفعالية بولايات الحماية المنوطة بها.

باء - الحماية من خلال الحوار والمشاركة

43 - استخدمت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام البيانات التي تم التحقق منها من آليات رصد حقوق الإنسان لدفع الحوار والتواصل مع أطراف النزاع، دعماً لولايات الحماية. وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان استخدام آلياتها للاتصال والتنسيق للتخفيف من خطر سوء التقدير ومنع المزيد من التصعيد. وقامت البعثة أيضا بالتنسيق مع الطرفين لتيسير الأنشطة الإنسانية المدنية في المناطق القريبة من الخط الأزرق. ودعماً للجهود المبذولة محلياً للحد من العنف القبلي وبناء الثقة وتحسين حماية المدنيين، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى عدة اتفاقات بين المجتمعات المحلية في بانغي ونديلي وباتانغافو، مما عزز التعايش السلمي بين الجماعات المسلحة في هذه المناطق.

44 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، عقدت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وشركاؤها مائدة مستديرة رفيعة المستوى لدعم وضع خطة عمل وطنية منقَّحة لمنع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات والتصدي له في الفترة من عام 2024 إلى عام 2028. وقُدِّمت خطة العمل إلى رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، وهي تتبنى نهجًا يركز على الضحايا، مع إعطاء الأولوية لتعزيز القدرات الوطنية للتحقيق في العنف الجنسي المرتبط بالنزاع.

45 - وواصلت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان دعم حكومة جنوب السودان في تنفيذ خطة العمل الشاملة لإنهاء ومنع جميع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال لعام 2020 من خلال توفير التدريب ودعم التحقق من أعمار أفراد قوات الأمن وأنشطة الدعوة. وفي الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2023 وحزيران/يونيه 2024، دعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

إطلاق سراح 351 1 طفلا من الجماعات المسلحة وساعدت في وضع الصيغة النهائية لاتفاقات إنهاء تجنيد الأطفال مع أربع جماعات مسلحة.

جيم - توفير الحماية المادية

46 - أعطيت الأولوية للحماية الجسدية في سياقات البعثات التي يواجه فيها المدنيون تهديدات بالعنف. ودعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الجهود التي تبذلها سلطات جنوب السودان في الحفاظ على القانون والنظام وحماية المدنيين داخل مخيمات حماية المدنيين/النازحين داخلياً وخارجها. وخلال تموز/يوليه وآب/أغسطس 2024، قامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بتسيير 932 4 دورية، من بينها 160 دورية متكاملة، تضم شرطة الأمم المتحدة وأفرادا مدنيين لأغراض حماية المدنيين. وحافظت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أيضا على قدرتها على الاستجابة في الأزمات من خلال الإبقاء على قوة متنقلة وسريعة الاستجابة، وهو ما تحقق من خلال تسيير 975 1 دورية لحماية القوة ودوريات للسيطرة على المناطق. وأعطت دوريات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى الأولوية للبؤر الحضرية الساخنة ومخيمات النازحين داخلياً، مع الحفاظ على وجود مستمر لحماية المجتمعات المحلية الضعيفة بالتنسيق مع قوات الدفاع والأمن الوطنية. وواصلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية دعمها لسلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية في حماية المدنيين. وخلال شهر آب/أغسطس 2024 فحسب، استجابت قوات الأمن الكونغولية وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والجهات الفاعلة الإنسانية لثلاثة أرباع الإنذارات البالغ عددها 185 إنذارا الواردة عبر نظام الإنذار المجتمعي التابع للبعثة في مقاطعتي إيتوري وكيفو الشمالية. وفي كيفو الشمالية، واصلت البعثة إعطاء الأولوية للدفاع عن غوما وسكانها الذين يزيد عددهم عن مليون نسمة وحماية مواقع النزوح التي تؤوي أكثر من 000 800 شخص. وفي مقاطعة إيتوري، كفلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الحماية المادية لحوالي 000 100 من المدنيين المقيمين في مواقع النازحين داخلياً في مقاطعة إيتوري، مع الاستجابة السريعة أيضا لتنبيهات الإنذار المبكر.

47 - ولا يزال استخدام الأسلحة المتفجرة مصدر قلق بالغ في بعثات حفظ السلام، يعرض السكان النازحين للخطر ويُقيّد الوصول إلى الأراضي الزراعية ويزيد من تفاقم انعدام الأمن الغذائي. ولقد ساهم برنامج الحد من العنف المجتمعي الذي أطلقته بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، من خلال جهود مبتكرة لجمع الأسلحة، في إنشاء مناطق خالية من الأسلحة في المناطق الرئيسية. منذ بدء العمل بهذا البرنامج في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 وحتى نهاية السنة المالية 2024/2023، تم جمع 602 قطعة من الأسلحة القتالية و 494 15 سلاحا تقليديا و 262 33 طلقة ذخيرة و 555 8 من المتفجرات من أطراف النزاع.

48 - وفي كانون الثاني/يناير 2024، أسفرت الاشتباكات في وسط وجنوب أبيي عن مقتل ما لا يقلُّ عن 38 مدنيا وإصابة 61 آخرين ونزوح الآلاف. وأسفرت اشتباكات أخرى وقعت في شباط/فبراير عن مقتل 27 شخصا وإصابة 11 آخرين. وقامت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي بحماية 031 2 من المدنيين الذين لجأوا إلى قواعدها في دكورا/روماجاك ووفرت المأوى المؤقت لأكثر من 300 2 من النازحين داخلياً في قواعدها في جنوب أبيي، وقدَّمت المساعدة الطبية للجرحى، ونشرت قوات الرد السريع لتحقيق الاستقرار في المناطق، وكثفت الدوريات البرية والجوية لحماية المدنيين.

49 - ووسط تزايد تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق وحالات لجوء المدنيين إلى مواقع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، عزَّزت القوة المؤقتة تنسيقها مع الفريق القطري للعمل الإنساني في لبنان بشأن حماية المدنيين. ولجأ حوالي 90 مدنياً لبنانياً إلى مواقع القوة المؤقتة في عدة مناسبات في عام 2024، بما في ذلك في 23 و 24 و 30 أيلول/سبتمبر، وفي 3 و 6-9 و 12 و 14 و 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر 2024 لبضع ساعات في كل مرة[2].

دال - تهيئة بيئة موفرة للحماية

50 - ساهمت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تهيئة بيئة وقائية بعدة طرق. ونظمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية أنشطة لتنمية قدرات 567 1 (145 1 رجلا؛ 422 امرأة) من ممثلي منظمات المجتمع المدني واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وزيادة الوعي بمراقبة حقوق الإنسان المتعلقة بالانتخابات ومكافحة خطاب الكراهية. ودعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إصلاح قطاع الأمن بما يتماشى مع اتفاق السلام المنشط من خلال أنشطة بناء القدرات والاشتراك في المواقع والتوجيه التي ساهمت في التأهيل المهني لقوات الأمن في جنوب السودان. ودعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، من خلال دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في تدمير ذخيرتها غير المرغوب فيها عند الطلب، فخفَّف ذلك من التهديدات التي يتعرَّض لها السكان المحليون. وقدمت البعثة تدريباً في مجال حماية الطفل إلى 592 2 (067 2 رجلا؛ 525 امرأة) من أصحاب المصلحة، ودعمت الأعمال التحضيرية للانتخابات المقبلة بالتدريب على أمن الانتخابات والتعامل مع الحشود والاتصالات الاستراتيجية. كما وضعت عمليات حفظ السلام برامج حماية للصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، وللضحايا والشهود المشاركين في الإجراءات القضائية.

51 - ودعمت بعثات حفظ السلام السلطات الوطنية في سياق أداء واجبها لضمان ظروف احتجاز آمنة ومأمونة وإنسانية. وقدَّمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى الدعم لبناء مجمعات زنزانات للسجناء شديدي الخطورة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى على التوالي. وبالمثل، عزَّزت البعثات المساءلة وإعادة إنشاء سلاسل العدالة الجنائية. وقدَّمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعم التقني والمالي لسلطات القضاء العسكري الكونغولي، مما أسفر عن إدانة 29 جندياً كونغولياً و 4 ضباط شرطة كونغوليين و 162 من أفراد الجماعات المسلحة و 15 آخرين لضلوعهم في انتهاكات وتجاوزات جسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك العنف الجنسي المرتبط بالنزاع. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، أيَّدت دائرة الاستئناف في المحكمة الجنائية الخاصة، بدعم من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وشركائها، إدانة قائد جماعة مسلحة في عام 2022 بتهمة ارتكاب جرائم اغتصاب تحت قيادته.

52 - وواصلت البعثات الدعوة إلى اعتماد المعايير الدولية لحقوق الإنسان وتدوينها في الأطر القانونية الوطنية. فعلى سبيل المثال، ساهمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو

(2) بقي بعضهم خارج مباني الأمم المتحدة، بينما سمح لبعضهم الآخر بالدخول.

الديمقراطية في اعتماد قانون يُعزِّز حماية المدافعين عن حقوق الإنسان ووسَّعت أدوارها في الرصد والمشاركة والدعوة لتحسين جهود الحماية.

سادسا - السلامة والأمن

ألف - الاتجاهات المتعلقة بأمن وسلامة قوات حفظ السلام

53 - انخفض عدد الوفيات في صفوف قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بسبب الأعمال الكيدية بشكل ملحوظ مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق. غير أن الأعمال العدائية زادت، بما في ذلك إطلاق النار غير المباشر، بنسبة تناهز 20 في المائة. ويمكن أن يُعزى الفضل في انخفاض عدد الوفيات إلى تعزيز تدابير السلامة والأمن لقوات حفظ السلام. ومن المحتمل أن يكون إغلاق بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الذي قلَّل من التعرُّض للتهديدات الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع قد ساهم أيضاً في هذا الانخفاض. وأبلغت البعثات عن 723 عملا عدائيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما أسفر عن مقتل 4 أشخاص وإصابة 66 آخرين.

54 - ويشكل تبادل إطلاق النار على طول الخط الأزرق خطرا كبيرا على سلامة وأمن قوات حفظ السلام التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وأدت هذه الاشتباكات إلى وقوع إصابات في صفوف قوات حفظ السلام وإلحاق أضرار بمنشآت القوة المؤقتة. ورداً على ذلك، نفذت القوة المؤقتة تخطيطاً مكثفاً للطوارئ وعززت تدابير حماية القوة، وظلت ملتزمة بولايتها. وتقوم القوة المؤقتة باستمرار بإجراء تقييمات للمخاطر وتعديل عملياتها للحد من التعرُّض للمخاطر. وقامت البعثة بتكييف تدابير حماية قوتها ردا على تصاعد تبادل إطلاق النار منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي عام 2024، سجَّلت 89 حالة سقوط قذائف على مواقع الأمم المتحدة وإصابة 13 من قوات حفظ السلام بجروح[3]. وأدت التوترات في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى وقوع 135 عملاً عدائياً ضد الأمم المتحدة، مما أدى إلى إصابة 10 أشخاص بجروح. وتبذل حاليا الجهود للتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضلِّلة التي قد تؤدي إلى تفاقم المواقف السلبية تجاه بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي كانون الثاني/يناير 2024، أدى انفجار عبوة ناسفة إلى مقتل أحد حفظة السلام وإصابة خمسة آخرين من قوات حفظ السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وأدى تسارع انسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وعدم وجود تصريح لرحلات الدعم الجوي للقوافل إلى زيادة كبيرة في تعرُّض قوات حفظ السلام للهجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والهجمات بنصب الكمائن، مما أدى إلى وقوع 43 عملا عدائيا أسفر عن إصابة 35 شخصاً بجروح. والجدير بالذكر أن البعثة نجحت في ضمان إنجاز عملية الخفض التدريجي في غضون ستة أشهر دون وقوع حالة وفاة واحدة.

55 - واستمرَّ القتال في السودان، على خلفية بيئة اجتماعية وسياسية واقتصادية متقلبة، في تأجيج النزاع القبلي العنيف. وأدى ذلك إلى آثار غير مباشرة، بما في ذلك أزمات اللاجئين وفي بعض الحالات زيادة مخاطر عدم الاستقرار في بعض البلدان المجاورة.

(3) بما في ذلك إصابة أحد حفظة السلام في 28 آذار/مارس، ومساعد لغوي واحد وثلاثة مراقبين عسكريين في 30 آذار/مارس، وثلاثة من حفظة السلام في 18 آب/أغسطس، وخمسة من حفظة السلام منذ 1 تشرين الأول/أكتوبر.

56 - وتزايد استخدام منظومات الطائرات المسيَّرة في عمليات المراقبة الظاهرة فوق قواعد حفظ السلام إلى جانب زيادة التقارير الواردة عن استخدام المسيَّرات المسلحة في مناطق عمليات حفظ السلام. وأبلغت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن حوادث تتعلق بمنظومات الطائرات المسيَّرة في مناطق عملياتها. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، لوحظ عمليات تحليق دوري لطائرات مسيَّرة مجهولة الهوية فوق قواعد الأمم المتحدة.

باء - السلامة والصحة المهنيتان لحفظة السلام

57 - كان أكثر من نصف الوفيات في صفوف قوات حفظ السلام، وعددها 380 4، منذ عام 1948 بسبب المرض أو الحوادث. ومع استمرار كون المرض والحوادث السبب الرئيسي لوفيات حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، ولا سيما بالنسبة للأفراد النظاميين، فإن السلامة والصحة المهنية لحفظة السلام لا تزال تشكل أولوية. ولقد نُفِّذ عدد من المبادرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأطلقت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بدعم من إدارة الدعم العملياتي، برنامجاً تجريبياً لدمج عمليات وبروتوكولات إدارة المخاطر الصحية والسلامة المهنية في نظام واحد. ونُظِّمت جزئيا دورات تدريبية على الإنترنت حول السلامة والصحة المهنية، وتحديداً في مجال التوعية العامة والإبلاغ عن الحوادث والمخاطر. ولتعزيز الدعم الفني والتشغيلي للبعثات، لا بد من زيادة موظفي شؤون السلامة المهنية وموظفي الدعم في البعثات الميدانية. واستمرَّ إدخال تحسينات على الأدوات الإلكترونية للإبلاغ عن الحوادث وتقييم المخاطر وإعداد التقارير الإحصائية.

الشكل السادس

إجمالي عدد الوفيات في صفوف قوات حفظ السلام منذ عام 1948 حسب نوع الحادث

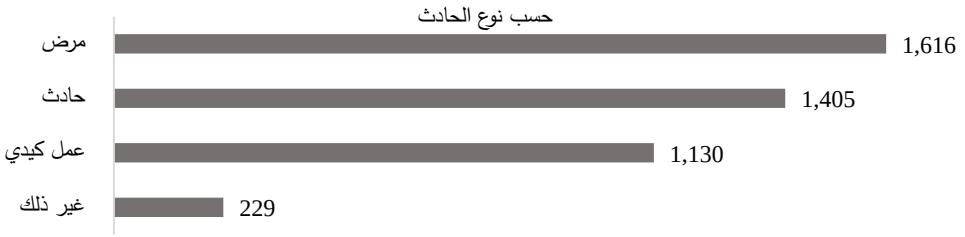

المصدر: الموقع الشبكي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، عبر الرابط التالي: https://www.peacekeeping.un.org/ar/fatalities.

استراتيجية الصحة النفسية لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

58 - تماشيا مع ميثاق المستقبل الذي قرَّرت فيه الدول الأعضاء اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين إمكانية وصول أفراد عمليات السلام إلى مرافق الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة النفسية، واعترفت بالضغوط النفسية الكبيرة التي يواجهها الأفراد النظاميون بسبب البيئات الصعبة التي يعملون فيها، وضعت إدارة الدعم الميداني، بدعم مستمر من الدول الأعضاء، مبادرتين مبتكرتين هما: (أ) استراتيجية الصحة النفسية لأفراد الأمم المتحدة النظاميين؛ و (ب) المنصة الرقمية "مايند كومبانيون" (MindCompanion) التابعة للأمم المتحدة. وتتماشى هذه المبادرات مع مبادئ منظمة الصحة العالمية التي تُشدِّد على الوقاية والحماية والترويج والدعم. وهي مصمَّمة لتكون مراعية للاختلافات الثقافية وشاملة جنسانيا وقابلة للتنفيذ

عالمياً. وتعمل هذه المبادرات مجتمعةً على زيادة تعزيز معرفة مبادئ الصحة النفسية، وكسر الحواجز التي تحول دون طلب المساعدة في مشاكل الصحة النفسية، وتوفير موارد متاحة للصحة النفسية.

59 - وبدأ العمل ببرنامج الأمم المتحدة "مايند كومبانيون" بـــ 16 لغة في اليوم العالمي للصحة النفسية وسيتيح تقديم دعم أوسع للصحة النفسية للأفراد النظاميين.

جيم - خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام

60 - في إطار خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، وتماشيا مع ميثاق المستقبل الذي قرَّرت فيه الدول الأعضاء اتخاذ خطوات ملموسة لضمان سلامة وأمن أفراد عمليات السلام، واصلت الأمانة العامة جهودها الرامية إلى تعزيز آليات استخلاص الدروس المستفادة بهدف البناء على النهج الفعالة ومعالجة الثغرات وتحسين الاستجابات على أرض الواقع. واستمرَّ العمل على تحسين إجلاء المصابين، مع إحراز تقدم كبير في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، حيث أنشئت خلايا لتنسيق إجلاء المصابين، ونُظِّمت دورات تدريبية وأُجريت تمارين اختبار الإجهاد. وستتلقى بعثات أخرى دعما مماثلا لتعزيز أنظمة إجلاء المصابين لديها. ومن المقرر أن تبدأ مراجعة سياسة إجلاء المصابين خلال عام 2024.

61 - وركزت حلقة العمل السادسة لتنفيذ خطة العمل التي عُقدت في أبريل/نيسان 2024 على التعلم لتحسين الأمن، والدفاع المتكامل عن القواعد، وإدارة الذخيرة، والتصدي لانتهاكات اتفاقات مركز القوات، وإدارة التهديدات استناداً إلى الدروس المستفادة من أفضل ممارسات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وسعيا لفهم كيفية استخلاص الدروس المستفادة من الحوادث الأمنية وتحليلها وتعميمها بشكل أفضل، أنشئ فريق عمل مشترك بين الإدارات قرر إنشاء آلية جديدة لضمان اتباع إجراء منهجي بعد الحوادث الأمنية. وتعمل الأمانة العامة على تنفيذ توصيات حلقة العمل، التي تشمل تحسين إدارة الذخيرة من خلال تنقيح إجراءات التشغيل الموحَّدة للبعثات، وتحسين تخزين الذخيرة المملوكة للوحدات، واستكشاف المنهجيات التي تكفل موافقة الدول المضيفة على التخلص منها في الوقت المناسب.

62 - وتعمل الأمانة العامة أيضا على مواجهة زيادة التهديدات المرتبطة باستخدام منظومات الطائرات المسيَّرة. ويعمل فريق عامل داخل إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي على وضع استراتيجية لمكافحة منظومات الطائرات المسيَّرة، ومراجعة قواعد الاشتباك، واستكشاف التدابير الفورية والطويلة الأجل لمواجهة هذه التهديدات.

دال - الاستعراض الاستراتيجي المستقل بشأن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

63 - لا تزال الأمانة العامة تحرز تقدما في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الاستراتيجي المستقل لتدابير الاستجابة التي تتخذها الأمم المتحدة في مواجهة تهديدات الذخائر المتفجرة (انظر S/2021/1042). وفي نيسان/أبريل 2024، وضعت إدارة عمليات السلام اللمسات الأخيرة على استراتيجية مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تشكل الأساس لنهج الإدارة في مواجهة التهديدات الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وستعمل، إلى جانب الأدلة والمبادئ التوجيهية لمكتب الشؤون العسكرية التي هي قيد المراجعة حالياً، على إضفاء الطابع الرسمي على العديد من توصيات الاستعراض الاستراتيجي وتحويلها إلى سياسة رسمية.

64 - وأوصى الفريق العامل الذي تقوده إدارة عمليات السلام والمؤلف من موظفي المقر وموظفي البعثات بإغلاق 26[4] توصية من أصل 50 توصية شاملة في الاستعراض الاستراتيجي. ومن بين التوصيات الإحدى عشرة المتعلقة بتحسين تخطيط وعمليات الذخائر المتفجرة، نُفِّذت 10 توصيات، إلى جانب جميع التوصيات السبع المتعلقة بتعزيز الدعم الطبي. وبينما أحرز تقدم في كل توصية من التوصيات الاثنتي عشرة المتعلقة بإنشاء القدرات الشرطية والعسكرية وتحسينها، لا تزال 11 توصية مفتوحة للمتابعة المستمرة، بينما اقترح الفريق العامل رفض التوصية الخاصة بالمختبر الإقليمي.

هاء - المساءلة عن الأعمال الإجرامية المرتكبة ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

65 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُحرز تقدم في تقديم مرتكبي الجرائم ضد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى العدالة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وشهد عدد الجناة المزعومين الذين تم التعرف عليهم أو احتجازهم زيادة، وكذلك النسبة المئوية للحالات التي أكدت التحقيقات الوطنية وقوعها. ومنذ عام 2020، أُدين 97 شخصا في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ولبنان ومالي فيما يتعلق بمقتل 34 من قوات حفظ السلام واثنين من خبراء الأمم المتحدة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، اعتمدت الأمم المتحدة خطة عمل استراتيجية من أجل التصدي للجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام للفترة 2023-2026. وقاعدة البيانات المتعلقة بالمساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، التي صدر بها تكليف بموجب قرار مجلس الأمن 2589 (2021)، هي في المراحل النهائية من التطوير وستتاح للدول الأعضاء في عام 2024.

66 - وقدَّمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى الدعم لنظيرتيهما الحكومتين المضيفتين في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى في تنفيذ القرار 2589 (2021). وأدت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية دوراً محورياً في مساعدة الحكومة المضيفة في تعزيز قدرتها على التحقيق في الجرائم. ومن خلال مبادرات مختلفة تهدف إلى تحسين إدارة مسرح الجريمة، وجمع الأدلة، وتقنيات التحقيق وأساليب إجراء المقابلات، عزَّزت البعثة بشكل كبير قدرة السلطات المحلية على إجراء تحقيقات وملاحقات قضائية أكثر فعالية في الجرائم المرتكبة ضد أفراد الأمم المتحدة. وبالمثل، قدَّمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، بمساعدة فريقي الشرطة المتخصصين التابعين لها، دعماً حاسماً لحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في إطار تعزيز القدرات الوطنية في مجال الطب الشرعي. ومن خلال مساعدة قوات الأمن في تحديد وتنفيذ أفضل الممارسات في التحقيقات التي تلي الانفجارات وضمان التعامل السليم مع الأدلة، عزَّزت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى قدرة السلطات الوطنية على إجراء تحقيقات شاملة.

واو - تقدير الحالة العسكرية

67 - تواصل بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام الاعتماد على التكنولوجيا لتعزيز تقدير الحالة العسكرية. ويتواصل استخدام نظام قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى العناصر الجغرافية المكانية التي تم نشرها في جميع بعثات حفظ السلام لجمع المعلومات عن الحوادث والأحداث والأنشطة وتحليلها. وواصل

(4) من بين 26 توصية، أنجزت 16 توصية، وأُسقطت توصية واحدة حيث اعتمد نهج بديل، وأُدمجت 9 توصيات في توصيات أخرى.

برنامج تعزيز تقدير الحالة العسكرية، وهو جزء من التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، دعمه لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وعزز المكاسب التي تحققت منذ إطلاق منصة "Unite Aware" هناك في عام 2022. وتشمل التحسينات الملحوظة خرائط "Unite Aware" التي تعرض معلومات عن البؤر الساخنة في المنطقة العازلة مع الدوريات في المنطقة المجاورة، والقدرة على تتبع الدوريات في الوقت الفعلي ورؤية مسارات الدوريات المكتملة. وأحرز البرنامج تقدماً في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث ركز التنفيذ على زيادة اعتماد منصة "Unite Aware" من قبل الأقسام الفنية، وتعزيز إدارة الدوريات، ودعم مهام الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام. وأُجريت زيارة استطلاعية إلى بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في أيار/مايو 2024 لتقييم جدوى تطبيق نظام " Unite Aware" في البعثة في وقت لاحق من عام 2024.

زاي - الاستخبارات في مجال حفظ السلام

68 - ازداد الدعم المقدَّم لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في سياق تعزيز الاستخبارات في مجال حفظ السلام زيادة كبيرة من خلال إنشاء أكاديمية حفظ السلام والاستخبارات التي قامت حتى الآن بتدريب 225 فرداً، وهي تقدِّم أيضاً دورات تدريبية على الإنترنت. وتعمل إدارة عمليات السلام على تحسين الربط بين التدريب والتوظيف لخبراء الاستخبارات في مجال حفظ السلام في البعثات وإقامة شراكات مع الدول الأعضاء لضمان تدريب أكثر كفاءة قبل الانتشار. وعملت الإدارة أيضا مع البعثات على وضع خطط عمل لزيادة قدرات الاستخبارات في مجال حفظ السلام وتحديد التهديدات والتحديات الأمنية التي تُهدِّد سلامة وأمن حفظة السلام وحماية المدنيين والتصدي لها.

سابعا - الأداء والمساءلة

ألف - الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام

69 - يُجسِّد الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام مجموعة واسعة من الولايات والتوجيهات والأدوات القائمة لتقييم أداء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويجمع الإطار منهجيات وأدوات تقييم الأداء الحالية في مكان واحد. وبهدف تعزيز الأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام في إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الاستراتيجية والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، ينطبق الإطار على العناصر المدنية الفنية والنظامية وعناصر الدعم، ويجري تنقيحه سنويا. وقامت الأمانة العامة باستعراض وتحديث إطار العمل في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، حيث تم إغلاق مشروع واحد ذي أولوية وتحديث المشاريع الـ 12 المتبقية. ومن المقرر إجراء استعراض شامل للإطار في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، وستُعمَّم النتائج على الدول الأعضاء وجميع البعثات.

باء - تعزيز المساءلة عن الأداء

1 - تقييم أداء الموظفين المدنيين والقيادة

70 - يستمر نهج الأداء المرن في دعم تحول المنظمة إلى ثقافة المساءلة والتمكين المبنية على محادثات الأداء المستمرة لمساعدة المنظمة على تنفيذ مهامها بشكل أفضل. وأصدرت إدارة الاستراتيجيات والسياسات

الإدارية ومسائل الامتثال إطار الأمم المتحدة الجديد للقيم والسلوكيات ونقَّحت السياسة المتعلقة بإدارة الأداء لتضمينها الإطار، في جملة أمور، مما يزيد من دعم نظام الأداء في المنظمة.

71 - وتواصل إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال ومكتب خدمات الرقابة الداخلية دعم بعثات حفظ السلام في تنفيذ التعليمات الإدارية المتعلقة بالتقييم في الأمانة العامة للأمم المتحدة (ST/AI/2021/3). وقُدِّم الدعم إلى عشر عمليات لحفظ السلام خلال دورة الميزانية 2024/2023. ولإتاحة اتباع نهج قوي لإدارة المخاطر يركز على تنفيذ الولايات، أصبح لدى جميع بعثات حفظ السلام الآن عملية للإدارة المركزية للمخاطر وأنشأت سجلات للمخاطر تتضمن هياكل حوكمة مخصَّصة لإدارة المخاطر.

72 - ووقّع أحد عشر رئيس بعثة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام اتفاقات مع الأمين العام لدورة 2024/2023 تُحدِّد الالتزامات الشخصية لكل رئيس بعثة لتحقيق النتائج بفعالية. وشهدت الدورة استحداث مؤشر إضافي لتقييم التزام رؤساء بعثات حفظ السلام باتساق عمل الأمم المتحدة.

2 - النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء

73 - واصلت جميع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، الذي يتيح إجراء تقييمات الأثر مع المساهمة في الوقت نفسه في التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

74 - وعند إجراء التقييمات الدورية للأثر باستخدام النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، يقوم موظفون من جميع أنحاء البعثة بتحليل البيانات؛ وتحديد الاتجاهات والتحديات والفرص؛ وتقييم أداء البعثة؛ واقتراح توصيات حول مكان وكيفية تعديل العمليات لتعزيز الأثر. وفي الفترة الفاصلة بين إنشاء النظام في منتصف عام 2018 وآب/أغسطس 2024، سُجِّلت 000 80 نقطة بيانات في النظام في جميع مؤشرات البعثات. وأجري واحد وسبعون تقييماً للأثر. وتبادر جميع البعثات إلى إبلاغ قيادتها بنتائج التقييمات بانتظام، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالتعديلات التشغيلية لتحسين تنفيذ الولاية. وقد اعتمدت البعثات بشكل متزايد على بيانات النظم وتقييمات الأثر لإبلاغ الدول الأعضاء، بما في ذلك عن طريق استخدام البيانات والتحليلات والعروض البصرية في تقارير الأمين العام وصحائف الوقائع في إحاطات مجلس الأمن. وأدرجت ست بعثات عروضا بصرية للبيانات في تقاريرها. وجرى إعداد ست وعشرين صحيفة وقائع منذ عام 2022 لدعم الإحاطات المقدَّمة إلى مجلس الأمن والاجتماعات الرفيعة المستوى الأخرى. وتواصل إدارة عمليات السلام تقديم دورات تدريبية منتظمة للبعثات وتعكف على تصميم مجموعة مواد تدريبية موجَّهة للعناصر النظامية.

3 - تقييم الأداء المتكامل للأفراد النظاميين

75 - لا يزال تقييم وتحسين أداء الأفراد من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة من أولويات الأمم المتحدة. وقد وضعت الأمانة العامة بشكل تعاوني معايير أداء عسكرية شاملة لتسعة أنواع من الوحدات العسكرية[5]، بما في ذلك الوحدات المتخصِّصة. ويُجري رؤساء العناصر العسكرية في البعثات الميدانية تقييمات للوحدات، يُبلَّغ عن نتائجها بانتظام في تقارير الأمين العام. وإذا تم تحديد أوجه قصور خطيرة ونظمية في الأداء، يتم تفعيل آليات المساءلة المعزَّزة، بما في ذلك المشاركة السياسية المستهدفة مع البلدان

(5) المشاة؛ قوة الرد السريع؛ الهندسة؛ والذخيرة المتفجرة؛ والطيران؛ واللوجستيات؛ والنقل القتالي؛ والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع في مجال حفظ السلام؛ والإشارات.

المعنية المساهمة بقوات والزيارات السابقة للتناوب التي تركز على التحقق من المهارات العسكرية – وهو عنصر حاسم في تقييم تدابير التخفيف التي تنفذها البلدان المساهمة بقوات لمعالجة أوجه القصور في الأداء التي تم تحديدها مسبقاً. ومن بين الوحدات العسكرية التي تم نشرها حالياً، تم تحديد ست وحدات عسكرية على أنها تعاني من أوجه قصور حرجة في الأداء ويجري رصدها، بما في ذلك من خلال اجتماعات الأداء المتكاملة الشهرية، لمعالجة أوجه القصور من خلال تدابير تصحيحية مستهدفة. وإضافة إلى ذلك، واصلت إدارة عمليات السلام عقد اجتماعات متكاملة لتقديم الآراء بشأن الأداء للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، بما في ذلك بشأن أوجه القصور المحددة والممارسات الجيدة. واستمر تقديم إحاطات الأداء المتكاملة الفصلية إلى قيادات إدارة عمليات السلام، وإدارة الدعم العملياتي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال كل ثلاثة أشهر بشأن اتجاهات الأداء وما يتعلق به من مسائل. وتُستمدّ هذه الاتجاهات والمسائل من بيانات الأداء في نظام إدارة المعارف الخاص بالبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في إدارة عمليات السلام.

76 – ويجري حاليًا وضع الصيغة النهائية لإجراءات تشغيل موحدة تقديرا للأداء المتميز للوحدات النظامية لأغراض تعميمها.

77 – وكان تحسين أداء الأفراد النظاميين موضوعاً رئيسياً للمناقشة خلال مؤتمر القمة الرابع لرؤساء الشرطة في الأمم المتحدة الذي عُقد في حزيران/يونيه 2024. كما غطت حلقة العمل السنوية حول أداء قادة شرطة الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام، التي عُقدت في أبو ظبي في تشرين الأول/أكتوبر 2024، مسائل الأداء، بما يضمن امتلاك شرطة الأمم المتحدة القدرات والذهنيات والإمكانيات اللازمة لمواجهة التحديات الحالية والمقبلة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجريت زيارتان لفريق تقييم وتقدير الأداء لاستعراض التنظيم والإدارة والفعالية التشغيلية لشرطة الأمم المتحدة، بما في ذلك وحدات الشرطة المشكلة، التي تم نشرها في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

جيم – العمل مع الدول الأعضاء من أجل تعزيز أداء الأفراد النظاميين

1 – التشكيل الاستراتيجي للقوات

78 – عملت الأمانة العامة والدول الأعضاء معاً للإبقاء على الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة عند المستويات المناسبة من التأهب للنشر في البعثات الميدانية. وتمت تلبية المطالبات بتقديم الدعم في مجال القدرات النظامية إلى جميع البعثات من خلال نظام تأهب قدرات حفظ السلام، الذي تم من خلاله نشر جميع الوحدات الجديدة. وقد سُجِّل ما يقرب من 250 تعهداً في هذا النظام في بداية السنة المالية 2025/2024. فهناك اثنتا عشرة وحدة عسكرية ووحدتا شرطة على مستوى الانتشار السريع. كما أتاح التقييم الاستراتيجي والزيارات الاستشارية إلى سبع دول أعضاء التحقق من 30 تعهدا بتقديم أفراد عسكريين وأفراد شرطة وساعد ذلك الدول الأعضاء في التحضير للتبرعات المقبلة. كما أعيد تقييم وحدتين أعيدتا إلى الوطن من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي أثناء انسحابها وجرى التعهد بإعادتهما إلى النظام في كانون الأول/ديسمبر 2023 وآذار/مارس 2024، على التوالي. وتلقت جميع الوحدات على مستوى النشر السريع زيارات تحقق بالحضور الشخصي أو عن بُعد بعد صدور المتطلبات

العسكرية والشرطية المحدثة في آب/أغسطس 2023. وتمت مراجعة الإجراء التشغيلي الموحد للزيارات التقييمية والاستشارية وإعادة إصداره في عام 2024.

79 - وقد أسفر مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2023، الذي عُقد في غانا في كانون الأول/ديسمبر، عن تعهدات من جانب 60 دولة من الدول الأعضاء وعن التزامات هامة جديدة في مجالات حيوية مثل الطيران وقوات الرد السريع والوحدات التي يمكن الإسراع بنشرها، فضلاً عن تقديم دورات تدريبية متخصصة، لمساعدة البعثات على أن تصبح أكثر مرونة وقوة في مواجهة التهديدات.

2 - الأعمال التحضيرية السابقة للنشر

80 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُجريت زيارتان سابقتان لنشر الوحدات وثلاث زيارات سابقة للتناوب، بهدف تقييم حالة التأهب قبل النشر والتحقق منها في مجالات التدريب، والسلوك والانضباط، وحقوق الإنسان، وجاهزية المعدات، والشمول الجنساني، والمهارات العسكرية. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من مدى حالة استعداد الوحدات العسكرية للنشر الأولي والوحدات المتناوبة التي سبق تحديد مواطن قصور في أدائها وذلك أثناء خمس عمليات للتحقق من المهارات العسكرية لثلاث كتائب مشاة وسرية تابعة لقوة الرد السريع ووحدة استخبارات تكتيكية.

81 - وواصلت إدارة عمليات السلام جهودها لتشكيل مجموعة مؤهلة ومتوازنة جغرافيا من أفراد الشرطة والحفاظ عليها. وشُرع في إجراء اختبار إلزامي على الإنترنت بشأن الإطار التوجيهي الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي للمتقدمين والمرشحين المحتملين، ووُضعت نماذج تدريبية خاصة بالوظائف في مجالات بناء قدرات الشرطة وتنميتها؛ والرصد؛ والإرشاد وإسداء المشورة؛ والخفارة المجتمعية في إطار برنامج هيكل تدريب شرطة الأمم المتحدة، بما يتماشى مع إجراءات استقدام الشرطة. وأوفدت الإدارة بعثات بالحضور الشخصي للمساعدة في مجال التأهب وللتقييم قبل النشر إلى الدول الأعضاء واضطلعت بتدريب مكثف لتعزيز مهارات أفراد الشرطة والأفراد العسكريين في المجالات التشغيلية الحاسمة، وعززت قدرات الدول الأعضاء على تقديم التدريب السابق للنشر من خلال تنظيم 21 دورة لتدريب المدربين لفائدة أزيد من 300 مدرب عسكري و 90 مدربا من مدربي الشرطة من 67 دولة عضوا. وجرى استكمال ما مجموعه 32 عملية إقرار لبرامج التدريب فيما يتعلق بالدورات التي قدمتها 22 دولة عضوا.

82 - وركز تدريب الشرطة على المهارات القيادية، ويشمل ذلك على وجه الخصوص الضابطات وأساليب التحقيق وحماية الطفل، وبالتالي إعداد الضباط لمواجهة التحديات القيادية والتشغيلية. وشمل التدريب العسكري حماية المدنيين والتدريب على حفظ السلام والاستخبارات بهدف تعزيز القدرات التشغيلية والتخطيط الاستراتيجي. وعززت الدورات التدريبية المشتركة في مجال اللوجستيات وحماية القوات وعمليات فصائل الاشتباك نهجاً موحداً في صفوف حفظة السلام. وقد صُممت هذه البرامج الشاملة لبناء الكفاءات الأساسية والمهارات المتقدمة، وبالتالي زيادة فعالية وجاهزية أفراد حفظ السلام.

83 - وفي الفترة من تموز/يوليه 2023 إلى حزيران/يونيه 2024، أجرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان 27 دورة تدريبية في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك 11 دورة بالتعاون مع إدارة عمليات السلام، لفائدة الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والموظفين المدنيين، وقد استفاد منها 421 مشاركاً (من بينهم 374 من الأفراد النظاميين) منهم 241 رجلاً و 180 امرأة. واستفادت هذه الدورات من الآثار المضاعِفة من خلال عقد دورات تدريب المدربين وتجريب دورات جديدة وتدريب كبار قادة البعثات في مجالات من قبيل

الأطر القانونية الدولية والمبادئ التوجيهية والسياسات الخاصة بحقوق الإنسان وحفظ السلام، مع القيام في نفس الوقت بتغطية طائفة من المواضيع المحددة.

84 - وشمل وضع المواد التدريبية المتخصصة مراجعة وحدات تتعلق بحقوق الإنسان والقانون الدولي في المواد الشاملة للتدريب السابق للنشر.

3 - بناء القدرات والتدريب

85 - ركزت إدارة عمليات السلام على تعزيز القدرات التعليمية وتحديث المواد التدريبية لتلبية الاحتياجات المتغيرة. وشارك أفراد نظاميون من الدول الأعضاء في حلقات عمل وجلسات استشارية لتطوير المواد التدريبية والتحقق منها. واستمر استعراض مواد التدريب الأساسية لمرحلة ما قبل نشر الأفراد في ظل تطوير 34 درسًا وحلقة دراسية للتصديق بالتعاون مع مدربين من الدول الأعضاء في أيار/مايو 2024. وسيتم وضع اللمسات الأخيرة على هذه المواد وتعميمها على الدول الأعضاء في مطلع عام 2025. وتم تطوير مواد تدريبية جديدة حول المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية لفائدة كل من الجيش والشرطة، وسيتم تعميمها على الدول الأعضاء من خلال دورات إقليمية لتدريب المدربين. ولا يزال تداول مجموعات مواد التدريب الجديدة بشأن حماية القوات العسكرية والشرطة مستمراً، حيث عُقدت ثلاث دورات لتدريب المدربين حتى الآن. وقامت المفوضية بتنقيح الأطر القانونية لمختلف الدورات التدريبية، بما في ذلك دورة الأمم المتحدة التدريبية لضباط هيئة الأركان ودورة قادة شرطة الأمم المتحدة.

86 - وواصلت إدارة عمليات السلام تنظيم دورات لتدريب المدربين للأفراد النظاميين من أجل تقديم التدريب التوجيهي للبعثات لأفراد نظاميين آخرين. كما تم إجراء تدريب لبناء قدرات البعثات على تصميم وتقديم تمارين المحاكاة وتمارين مركز القيادة وتوعية مدربي البعثات بشأن استكشاف سبل استخدام الذكاء الاصطناعي الأساسي لتعزيز عملية تقديم التدريب. وتقوم الإدارة باستعراض مواد التدريب المتعلقة بتقييم الأداء العسكري بهدف تشكيل طاقم من المقيِّمين المدرَّبين تدريباً جيداً. ولتقييم أداء وحدات الشرطة المشكّلة وتقديره والتحقق منه، نظمت الإدارة أيضاً حلقة عمل في عنتيبي، أوغندا، للمدرِّبين المعتمدين.

87 - ولتلبية الحاجة إلى مجموعة من رؤساء ومديري دعم البعثات المحتملين، تقوم إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي بوضع برنامج للتدريب والدعم يستهدف المرشحين من الرتبتين ف-5 ومد-1. وسيعتمد هذا البرنامج الخاص بتوفير القيادة والتوجيه والإرشاد للدعم العملياتي على البرنامج الحالي الخاص بالتدريب المعزز للدعم العملياتي وتوسيع نطاق تنمية المواهب إلى ما هو أبعد من المهارات الفنية، بما يتماشى مع المسؤوليات الحاسمة لرؤساء ومديري دعم البعثات من حيث إدارة مجموعة من مهام الدعم العملياتي. ومن المتوقع أن يتم تنفيذ المرحلة التجريبية للبرنامج الجديد في كانون الأول/ديسمبر 2024.

88 - وواصلت إدارة عمليات السلام، من خلال آلية التنسيق المبسَّطة، تيسير إقامة الشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف بين مقدمِّي خدمات بناء القدرات والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وشمل ذلك دعم أفرقة التدريب المتنقلة التي تركز على الجيش والشرطة، وإمكانية الاطلاع على لغات جديدة في تطبيق الأمم المتحدة للإسعافات الأولية للرفاق على الهاتف المحمول (UN Buddy First Aid)، والشراكة الأولى في مجال المعدات بين الدول الأعضاء من بلدان الجنوب. وبدأ العمل بنظام إلكتروني في كانون الثاني/يناير 2024 لتعزيز تبادل المعلومات وتحليل الاتجاهات وتحديد فرص التعاون من خلال السماح للدول الأعضاء بأن تتبادل طوعا أنشطتها المتعلقة بتدريب الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة وبناء قدراتهم في مجال

حفظ السلام. وشملت الأنشطة المتعلقة بضبط الأمن عقد اجتماعات فصلية لمجموعة من مقدمي الخدمات في مجال بناء قدرات الشرطة تضم 17 دولة عضواً وتيسير إقامة شراكات متعددة لتدريب الشرطة.

89 - وساعد فريق التدريب المتنقل التابع لإدارة عمليات السلام وخبراء من منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا ورواندا والكاميرون في مواءمة ما لديها من مناهج التدريب على التوعية بمخاطر المتفجرات مع مناهج الأمم المتحدة. وقد مكّن ذلك البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من مواءمة تدريبها السابق للنشر مع مناهج الأمم المتحدة، مما أدى إلى زيادة القدرات التشغيلية في بعثات الأمم المتحدة.

90 - وقد كان لزيادة التعاون مع مراكز التدريب الإقليمية والدعم المقدَّم لإطار الاتحاد الأفريقي الاستراتيجي للامتثال والمساءلة فيما يتعلق بعمليات دعم السلام دور فعال في تبادل أفضل الممارسات وتقديم التدريب لتعزيز قدرات أفراد حفظ السلام وجاهزيتهم.

4 - التوجيهات والدروس المستفادة

91 - يعد وضع واستعراض المواد التوجيهية المتعلقة بحفظ السلام ودعم تنفيذها مسؤولية أساسية من مسؤوليات الأمانة العامة. وتوضع المواد التوجيهية المتعلقة بحفظ السلام، بما في ذلك السياسات والمبادئ التوجيهية وإجراءات التشغيل الموحدة، لمساعدة البعثات على تنفيذ ولاياتها بفعالية أكبر وترجمة الولايات الصادرة عن الهيئات التشريعية إلى إجراءات عملية. وفي الفترة ما بين تموز/يوليه 2023 وحزيران/يونيه 2024، أصدرت الأمانة العامة 10 مواد توجيهية جديدة أو منقحة لعمليات حفظ السلام، وهي متاحة في مركز موارد حفظ السلام. والأمانة العامة بصدد وضع خطة متعددة السنوات للاستعراض المتسلسل لأكثر من 100 وثيقة توجيهية في جميع مجالات حفظ السلام في الفترة بين عامي 2024 و 2027 لضمان الاتساق والمواءمة الكاملة بين المواد التوجيهية. وتعمل إدارة عمليات السلام على نحو متزايد مع الشركاء والكيانات الأخرى لإصدار توجيهات على نطاق المنظومة وضمان اتساق السياسات في المجالات ذات الصلة بحفظ السلام.

92 - إن استخلاص الدروس المستفادة أمر ضروري من أجل تعزيز أداء عمليات حفظ السلام وإبلاغ هيئات صنع القرار وتبادل أفضل الممارسات بين الممارسين. وتعمل الأمانة العامة على تحديد الدروس المستفادة من تجارب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي والمحكمة الجنائية الخاصة في جمهورية أفريقيا الوسطى. كما تعمل على تعزيز تبادل الدروس المستفادة من الحوادث الأمنية. وقد جمعت ممارسات جيدة وأجرت عمليات استخلاص الدروس المستفادة فيما يتعلق بالمساءلة الجنائية في بعثات حفظ السلام وحماية الطفل، وأصدرت مذكرتين حول العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

دال - تقديم الدعم الفعال لعمليات حفظ السلام

1 - تقديم الدعم لبعثات حفظ السلام

93 - تواصل إدارة عمليات السلام التأكد من عدم وجود محاذير معلنة لدى الوحدات أثناء عملية تشكيل القوات. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، لم يكن هناك أي وحدات تم إنشاؤها أو نشرها حديثًا لديها محاذير معلنة أو غير معلنة. وتحقيقا لهذه الغاية، تقدم الإدارة الدعم للبعثات بشأن كيفية التعامل مع المحاذير غير المعلنة وغيرها من القضايا لتحسين سير عمليات حفظ السلام وفعاليتها. ويقدَّم هذا الدعم من خلال إجراء

تمارين مراكز القيادة وتنظيم مؤتمرات وبرامج تدريبية للقيادة، بما في ذلك مؤتمر رؤساء العناصر العسكرية والدورات التدريبية لقادة قوات الأمم المتحدة ونواب قادة القوات وقادة الكتائب.

94 - وتدعم الإدارة رؤساء العناصر العسكرية/قادة القوات في تعزيز قابلية التشغيل البيني والقيادة والسيطرة الفعالة للوحدات المتعددة الجنسيات المنتشرة باستخدام مختلف أدوات السياسة العامة. وتحقيقا لهذه الغاية، يجري تجديد السياسة المتعلقة بالسلطة والقيادة والسيطرة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لاستيعاب التوجيهات الاستراتيجية الصادرة في الآونة الأخيرة عن الأمانة العامة.

95 - وستواصل إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي ضمان جاهزية قوات حفظ السلام والقدرة على العمل في بيئة تتسم بذخائر متفجرة شديدة الخطورة.

2 - المعايير والقدرات الطبية

96 - يُكفَل الالتزام بمعايير الأمم المتحدة لجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى من خلال التدريب والتقييم وعمليات الرقابة السريرية. ويتولى إجراء تقييمات للمستشفيات مقيّمون مدربون ومعتمدون، ويتم اعتماد المنشآت التي تستوفي معايير المنظمة. ويتم تعزيز قدرات العاملين في المجال الطبي من خلال الحلقات الدراسية الشبكية التي تعتمد على المهارات والخبرات التي يجلبها هؤلاء الموظفون إلى البعثات. ووضعت المنظمة إجراءات صارمة فيما يخص اعتماد العاملين في المجال الطبي لضمان أعلى مستويات الجودة في الرعاية. وتتضمن هذه الطريقة التحقق من المؤهلات والتراخيص وتقييم الكفاءة السريرية مع إجراء استعراضات منتظمة للإبقاء على الامتثال لأحدث المعايير. وهذا يعزز مصداقية الخدمات الطبية وموثوقيتها والثقة فيها.

3 - الطيران

97 - تواصل إدارة الدعم العملياتي دعم عمليات حفظ السلام بخدمات الطيران، بما في ذلك الإجلاء الطبي الجوي، وذلك باعتماد حلول توريد متنوعة. وبالإضافة إلى إبرام أكثر من 64 عقداً تجارياً طويل الأجل وطلبات توريد من الدول الأعضاء، تم إنشاء 29 ترتيباً من الترتيبات التجارية والترتيبات الاحتياطية الخاصة بالدول الأعضاء، مما يوفر أداة فعالة بشكل متزايد في الاستجابة للمتطلبات العاجلة والزيادة المفاجئة في الأنشطة. وقد أتاح تطبيق مفهوم الأسطول الاحتياطي، الذي نشأت عنه اتفاقات إطارية مع البائعين، إمكانية الاستعاضة المعجلة عن أي طائرة تجارية، مما خفف بشكل فعال من أثر إصدار منظمة الطيران المدني الدولي لإحدى نشرات "الشاغل البارز في مجال السلامة" على قدرات البعثة في مجال الطيران. وقامت الإدارة بوضع اللمسات الأخيرة على دليل الطيران الذي أدمج التحديثات الأخيرة في مجال الطيران، لا سيما فيما يتعلق بنظم الطائرات المسيرة والطائرات الموجهة عن بُعد. وتواصل الإدارة استكشاف قدرات جديدة لنظم الطائرات المسيرة لتوفير قدرات دعم شاملة لعمليات حفظ السلام.

4 - دعم النُّهُج الابتكارية إزاء الصلاحية التشغيلية للمعدات واستدامتها

98 - واصلت إدارة الدعم العملياتي التشجيع على نشر المعدات المملوكة للوحدات اللازمة للوفاء بالمهام المقررة في البعثات الميدانية وعلى صيانتها بصورة مستدامة. وإذ استرشدت الإدارة بقرار الجمعية العامة 303/77 بشأن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لمعدلات ومعايير سداد تكاليف المعدات المملوكة

للوحدات إلى الدول الأعضاء، قدمت المشورة إلى البعثات الميدانية بشأن استخدام إطار سداد تكاليف المعدات المملوكة للوحدات. وتشارك إدارة الدعم العملياتي أيضاً مع الدول الأعضاء والبعثات الميدانية في إعداد وتقديم مقترحات جديدة في مجال السياسات بشأن النهج المبتكرة للفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2026.

99 - ويسرت إدارة الدعم العملياتي أيضا نشر القدرات المطلوبة في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال بموجب مذكرة تفاهم ثلاثية فيما بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة.

5 - التكنولوجيا والابتكار في عمليات حفظ السلام

100 - لا تزال الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تحرز تقدما، في ظل إنشاء هياكل حوكمة تتيح اتخاذ القرارات بصورة جماعية وزيادة الوضوح والشفافية فيما يتعلق بالجهود المبذولة في مجال التكنولوجيا الرقمية في مختلف الإدارات والبعثات. وستساعد المنهجية القائمة على حالات الاستخدام، التي يجري تطويرها حاليًا، في تحديد التحديات الرئيسية التي تحول دون إيجاد حلول عملية، بوسائل منها رقمنة الإجراءات والاستفادة من التطورات الرقمية. وفي ظل توفير الموارد الأولية حاليا، بدأت جهود جمع حالات الاستخدام الممكنة للتحول الرقمي، بهدف تحديد نطاق مجموعة من المشاريع القابلة للتطبيق بحلول أيلول/سبتمبر 2024، يليها تطوير نماذج أولية للحلول في الربع الأخير من العام. وسيتواصل بذل الجهود أيضاً في مسارات العمل ذات الأولوية: تسخير التكنولوجيا لحفظة السلام النظاميين؛ وتعزيز الإلمام بالحالة؛ والتصدي للمعلومات المغلوطة والمضللة.

101 - وواصلت أكاديمية الأمم المتحدة لتسخير القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع لعمليات السلام إعداد الأفراد النظاميين من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وغيرهم من الأخصائيين في المجالات التقنية للقيام بأدوارهم في البعثات. وعززت الأكاديمية حالة الاستعداد والأداء في حلول التكنولوجيا الحيوية لأغراض القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع في مجال حفظ السلام (C4ISR) وأمن المخيمات. ومن أهدافها المحددة زيادة التنسيق وقابلية التشغيل البيني بين الأفراد النظاميين وغيرهم من أصحاب المصلحة في البعثات، وتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام وتعزيز الشراكات الاستراتيجية في مجال القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع. ويواصل مركز الخدمات العالمي للأمم المتحدة دعم جهود الأكاديمية في مجال بناء القدرات من خلال توفير خبراء متخصصين في مجالات مثل نظم الطائرات المسيَّرة.

ثامنا - بناء السلام والحفاظ على السلام

ألف - تعزيز القدرات والمسؤولية على الصعيد الوطني

102 - أدت عمليات حفظ السلام دوراً رئيسياً في بناء السلام والحفاظ على السلام من خلال دعم عمليات السلام، وتعزيز القدرات الوطنية لمعالجة الأسباب الجذرية المؤججة للنزاعات، ودعم تسريح المقاتلين وإعادة إدماجهم، وتهيئة بيئة آمنة وتعزيز الحوار. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، شارك ممثلون من المؤسسات الوطنية وبرنامج نزع السلاح والتسريح وإنعاش المجتمعات المحلية وتحقيق الاستقرار في كيفو الجنوبية في

دورة تدريبية تهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية فيما يتعلق بوضع استراتيجيات المشاركة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج استناداً إلى فهم شامل للجماعات المسلحة وتصنيفها. وفي الوقت نفسه، مكّنت زيارة دراسية إلى داكار السلطات الكونغولية من صياغة توصيات لوضع السياسات الأمنية الوطنية. ودعمت شرطة الأمم المتحدة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية العملية الانتخابية لعام 2023 في كينشاسا وعدة مقاطعات من خلال تقديم الدعم التقني واللوجستي لتعزيز القدرات الوطنية. كما أتاحت البعثة إجراء حوار بين قبيلتي النانديي/ييرا وليسي في مقاطعة إيتوري أدى إلى عودة ما يقرب من 500 أسرة واستئناف الأنشطة التجارية.

103 - واستمر تأثير القدرة الدائمة المعنية بإصلاح قطاع الأمن والحوكمة من خلال عمليات النشر لدعم تخطيط السياسات الأمنية الوطنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإعداد خطة التنمية الوطنية المتعددة السنوات في جمهورية أفريقيا الوسطى. وقامت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بتيسير استعراض مرسوم بشأن عمل المفتشية العامة للجيش الوطني وإجراء مشاورات حول سياسة الدفاع الوطني وكذلك تنظيم حلقات عمل على مستوى البلد بشأن القضاء العسكري. كما دعمت البعثة المتكاملة تنمية القدرات الوطنية في مجال إدارة الأسلحة والذخائر والحد من مخاطر الذخائر المتفجرة، وقدمت الدعم المؤسسي للمديرين العامين في بامباري. وأسفر الدعم الذي قدمته بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى مجلس استعراض الدفاع والأمن الاستراتيجيين عن المصادقة على خمس وثائق رئيسية منصوص عليها في اتفاق السلام المنشط، بما في ذلك خريطة الطريق لإحداث تحول في قطاع الأمن، كما تم توفير التدريب على إدارة الأسلحة والذخيرة لجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان. ونظمت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص برامج، منها برامج حول الإدارة البيئية، لإشراك وتمكين مئات القبارصة الشباب.

باء - تعزيز الاتساق بين الجهات الفاعلة في منظومة الأمم المتحدة

104 - دعت لجنة بناء السلام أصحاب المصلحة إلى عقد اجتماع لتقديم وجهات نظرهم في مجال بناء السلام والقيام بدور استشاري أكبر لدى مجلس الأمن. وفيما يتعلق بجمهورية أفريقيا الوسطى، ركزت اللجنة عملها على الصلة بين السلام والتنمية والمساعدة الإنسانية، مما أتاح زيادة الاستثمارات في بناء السلام وتحقيق عوائد التنمية. وقدمت اللجنة المشورة إلى مجلس الأمن بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 وولاية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في آذار/مارس 2024. وسيتيح استعراض هيكل بناء السلام لعام 2025 فرصة للاعتراف بقيمة عمليات السلام في مجال بناء السلام والحفاظ عليه ولإضفاء الطابع المؤسسي على تعزيز التعاون من خلال تعددية الأطراف القائمة على الترابط.

105 - ويظل الممثلون الخاصون للأمين العام محاورين مهمين للمؤسسات المالية الدولية باعتبارهم القيادة السياسية لمنظومة الأمم المتحدة في البلدان التي يعملون فيها. وتواصل إدارة عمليات السلام العمل على تعزيز شراكات الأمم المتحدة مع البنك الدولي لضمان الاستدامة المالية لجملة أمور منها إصلاح قطاع الأمن ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ولا سيما في سياق العمليات الانتقالية. وتعمل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق الأمم المتحدة القطري على تعزيز

التقييمات والتحليلات المشتركة مع المكتب القطري للبنك الدولي من خلال مستشار متفرغ لشؤون الشراكات بين الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية.

106 - وفي بوروندي، تضطلع إدارة عمليات السلام بدور تنسيقي محوري، حيث تعمل على إقامة وتعزيز الحوار بين بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وصندوق بناء السلام ومكتب المنسق المقيم، وتمهيد الطريق لاستقبال وإعادة إدماج وإعادة إلحاق نحو 160 عنصراً بوروندياً من جماعة متمردة سابقة متمركزة حالياً في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وستموَّل مبادرة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة، من خلال مشروعين تكميليين لصندوق بناء السلام. وقد تمت مواءمة الدعم الذي يقدمه صندوق بناء السلام بعناية مع الخطة المشتركة لفك الارتباط التي وضعتها البعثة من أجل تيسير نهج التخطيط للمرحلة الانتقالية على مستوى المقاطعات الذي تتبعه البعثة إلى جانب فريق الأمم المتحدة القطري، وتوسيع نطاق القدرات الوطنية وقدرات الأمم المتحدة في المناطق التي تقوم البعثة بفك الارتباط فيها، وذلك من خلال تقديم الدعم للمشاريع المشتركة مع الوكالات والصناديق والبرامج. وقامت فرقة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بضبط الأمن، التي تشترك في رئاستها إدارة عمليات السلام ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بتعزيز تبادل المعلومات بشأن ممارسات ضبط الأمن على نطاق منظومة الأمم المتحدة مع تعزيز الأثر الإيجابي المضاعِف لضبط الأمن على النحو الذي تمارسه الأمم المتحدة.

107 - وقدمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، من خلال دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام وبالتعاون مع عنصر سيادة القانون وإصلاح قطاع الأمن في البعثة وشرطة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التدريب على إدارة الأسلحة والذخيرة لجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان كجزء من مبادرة أوسع نطاقا لتنمية القدرات. وفي 5 كانون الأول/ديسمبر، بدأت المحكمة الجنائية الخاصة في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تحظى بدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، النظر في قضيتها الثانية المتعلقة بعشرة أفراد متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في نديلي في عام 2020.

جيم - دعم النُّهج التشاركية والشاملة للجميع

108 - تقوم عمليات حفظ السلام، بمقتضى الولايات الموكلة إليها، بتعزيز السلام المستدام باتباع نُهج تشاركية وشاملة للجميع، لا سيما على مستوى المجتمعات المحلية، وتساهم في إيجاد حلول سياسية قابلة للتطبيق محلياً بشأن قضايا الترحال الرعوي والوصول إلى الموارد الطبيعية والمنازعات على الأراضي التي تؤدي إلى نشوب نزاعات قبلية. وواصلت البعثات العمل مع السلطات الوطنية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني ومختلف شرائح السكان - بما في ذلك النساء والشباب والفئات المهمشة - لتعزيز التماسك الاجتماعي وتهيئة الحيز السياسي اللازم للتوصل إلى حلول تفاوضية. وقد دعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الشركاء الوطنيين في وضع وتنفيذ مبادرات تجريبية للحد من العنف المجتمعي أتاحت فرص التمكين الاقتصادي للمقاتلين السابقين والنساء والشباب، مما ساعد على تحسين الأمن وتعزيز التماسك الاجتماعي. كما يسرت البعثة مشاركة المرأة في مبادرات السلام المحلية. وساهمت تدخلات البعثة إزاء النساء لحل النزاع القبلي في مقاطعة أويل الشرقية من خلال بناء القدرات في مجال إدارة النزاع وحلقة عمل للمصالحة في إحلال السلام في المنطقة.

109 - وشجعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مشاركة الشباب في إصلاح قطاع الأمن من خلال عقد دورات إلكترونية لبناء القدرات، تلتها مسابقة وطنية شارك فيها 130 شاباً وشابة في تأليف الأغاني وإنتاج الأعمال الفنية والأفلام القصيرة حول إصلاح قطاع الأمن. وقامت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بتدريب 659 امرأة على تنفيذ عملية السلام اللامركزية على المستوى المحلي من خلال إنشاء 11 حلقة للسلام تضم قيادات نسائية مكرسة لتعزيز السلام والمصالحة في مجتمعاتهن المحلية. وفي منطقة أبيي وفي جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، دعمت البعثات وضع استراتيجيات حكومية تضمن المشاركة والمساءلة للنازحين وأفراد المجتمعات المحلية، والسعي إلى تمويل التنمية من أجل إيجاد حلول ودعم تحسين البيانات وتحسين حماية ومساعدة النازحين داخلياً. وقد نشرت الأمم المتحدة تقريراً بعنوان "نحو تحقيق تكافؤ الفرص للمرأة في قطاع الدفاع" عرض مختلف السياسات والتدابير الجنسانية بشأن استقدام الموظفات واستبقائهن وتطويرهن الوظيفي وترقيتهن التي اعتمدتها العديد من الدول الأعضاء لجعل قطاع الدفاع بيئة عمل أكثر دعماً وإنصافاً.

110 - وعززت عمليات حفظ السلام الحوار المجتمعي لمنع التوترات والنزاعات وحلها والتخفيف من حدتها. كما يسَّرت الحوار بين مؤسسات الدولة والجهات الفاعلة المحلية لتوسيع الحيز المدني والسياسي اللازم للتوصل إلى حلول سياسية محلية ولممارسة الحكم الرشيد. وقامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بتيسير عقد مؤتمر للسلام والمصالحة لمدة ثلاثة أيام لقبائل المونداري وتالي وتيندیلو ومولا تحت عنوان "بناء الثقة وتضميد الجراح وإحياء الروابط بين الأسلاف". والتزم أكثر من 120 ممثلًا مجتمعيًا بوضع خطة تنفيذية لحل النزاعات القائمة.

دال - إمكانية اللجوء إلى العدالة

111 - دعمت بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بالتنسيق مع الشركاء، السلطات الوطنية في معالجة الأسباب الجذرية للنزاع وتعزيز السلام المستدام من خلال تعزيز إمكانية اللجوء إلى العدالة. وقامت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ببناء قدرات مسؤولي القضاء العسكري لإنشاء أول خلية تحقيق رقمية في البلد. وساعدت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في إعادة بناء الثقة في المؤسسات الوطنية من خلال دعم مسؤولي العدالة في جنوب السودان في الانتشار في المناطق النائية، بما في ذلك المناطق التي لم تزرها أي جهة فاعلة في مجال العدالة القانونية منذ استقلال البلد في عام 2011، مما أدى إلى البت في 163 قضية أو استعراضها. ودعمت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو مركز المساعدة القانونية التابع لمعهد كوسوفو للقانون بتقديم المساعدة القانونية المجانية إلى 170 1 من الأفراد المستضعفين (ومنهم 518 امرأة). وفي 5 كانون الأول/ديسمبر، بدأت المحكمة الجنائية الخاصة في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تحظى بدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، النظر في قضيتها الثانية المتعلقة بعشرة أفراد متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في نديلي في عام 2020. وأدى الدعم التقني واللوجستي المقدم إلى مسؤولي السجون الوطنية من جانب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف التصدي للاحتجاز

المطول والتعسفي إلى الإفراج عن 500 1 من المحتجزين أو تسوية أوضاعهم أو نقلهم إلى السلطات المختصة قضائيا.

تاسعا - الشراكات

ألف - الشراكات مع المنظمات الإقليمية

1 - السياق الاستراتيجي للشراكات

112 - واصلت الأمانة العامة إيلاء الأولوية للشراكات المتعددة الأطراف القوية مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية وتعزيزها من أجل النهوض بـ "تعددية الأطراف القائمة على الترابط"، على النحو الذي اقترحه الأمين العام في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982). وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، اتخذ مجلس الأمن القرار 2719 (2023) بشأن تمويل عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي. كما عُقدت اجتماعات حول سبل تعزيز الشراكات مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شنغهاي للتعاون وجامعة الدول العربية ورابطة أمم جنوب شرق آسيا.

2 - التعاون وبناء القدرات بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

113 - واصلت الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، تواصلها مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والمبادرات الأمنية المخصصة من أجل دعم عمليات حفظ السلام وعمليات دعم السلام الجارية والمحتملة في أفريقيا. وفي الصومال، واصلت الأمم المتحدة دعم جهود الاتحاد الأفريقي لضمان الانتقال الأمني الناجح والمنظم من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال إلى القوات الصومالية والتخطيط لبعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال، وهو ما أقره مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي.

114 - وقرر الاجتماع السادس عشر للجنة الفنية المتخصصة المعنية بالدفاع والسلامة والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي، الذي عُقد في حزيران/يونيه 2024، إجراء استعراض مستفيض للقوة الأفريقية الجاهزة ووضع خريطة طريق تعكس مشهد السلام والأمن في القارة الآخذ في التطور. وأقر الاجتماع السياسات الرئيسية لتفعيل القوة الأفريقية الجاهزة، بما في ذلك سياسة التدريب لعمليات دعم السلام، ومفهوم النقل الاستراتيجي والمبادئ التوجيهية لإدارة القضايا في عمليات دعم السلام.

115 - وعملت إدارة الدعم العملياتي إلى جانب مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي مع الاتحاد الأفريقي على تعزيز التعاون في مجال الدعم العملياتي من خلال برنامج تبادل المعارف والخبرات الذي أعيد تنشيطه. وشارك أكثر من 60 ممارسًا من المنظمتين في مبادرات التعلم المشتركة منذ عام 2021، بما في ذلك استضافة المشاركين من الاتحاد الأفريقي في برنامج الأمم المتحدة للتدريب المعزز للدعم التشغيلي الرفيع المستوى لعام 2024؛ وتقديم برنامج للحوكمة التنظيمية مصمم خصيصًا لسياق الاتحاد الأفريقي؛ والتطوير المشترك لبرنامج التدريب المتعلق بالتآزر على المستوى التشغيلي لبرنامج الموارد المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وفي إطار برنامج تبادل المعارف والخبرات، قدمت إدارة الدعم العملياتي الدعم في مجال القدرات لأمانة صندوق السلام التابع للاتحاد الأفريقي من خلال نشر الخبرة الفنية في مجال الإدارة المالية والاتصالات الاستراتيجية.

116 - وفي أعقاب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2719 (2023)، الذي أنشأ المجلس بموجبه إطار تمويل عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي من خلال الأنصبة المقررة للأمم المتحدة، أنشئت فرقة عمل بقيادة إدارة عمليات السلام. وفي وقت لاحق، اتفقت فرقة عمل مشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة على طرائق وضع خريطة طريق مشتركة للتنفيذ ووضعها في صيغتها النهائية، مع التركيز على أربعة مسارات عمل مواضيعية: (أ) التخطيط وصنع القرار وإعداد التقارير بشكل مشترك؛ (ب) ودعم البعثة؛ (ج) والتمويل والميزنة؛ (د) والامتثال وحماية المدنيين. وتستند خريطة الطريق إلى سنوات عديدة من الدروس المستفادة المشتركة والخبرة التشغيلية والتعاون بين المنظمات، وستكون بمثابة إطار عمل لتعزيز الأداء والأثر عموما. وبعد إقرارها على نحو مشترك في تشرين الأول/أكتوبر 2024، سيعمل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة على تنفيذ المجالات المحددة ذات الأولوية، بما في ذلك طرائق التخطيط المشترك، لضمان النشر السريع لعمليات دعم السلام بقيادة الاتحاد الأفريقي التي صدر بها تكليف إطار القرار 2719 (2023).

117 - وواصلت الأمم المتحدة دعمها للاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بضمان امتثال عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام للقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الصكوك الإقليمية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ومعايير السلوك والانضباط المعمول بها. وبموجب إطار الاتحاد الأفريقي الاستراتيجي للامتثال والمساءلة فيما يتعلق بعمليات دعم السلام، اعتمدت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع مراكز الامتياز التدريبية، ثلاث جماعات اقتصادية إقليمية في أفريقيا لتقديم دورات تدريبية حول الامتثال لحقوق الإنسان. وقامت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أيضاً بتيسير دورة لتدريب المدربين لفائدة 107 من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والمدنيين (91 رجلاً و 16 امرأة) من مؤسسات التدريب العسكرية والشرطية الوطنية التابعة للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وشاركت الأمم المتحدة في اجتماعات عقدت في أديس أبابا ونيروبي، بما في ذلك جلسات بشأن إدارة القضايا في عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام، وتعزيز عمليات اختيار الموظفين وفرزهم، وتحسين إجراءات التحقيق في سوء السلوك.

118 - كما واصلت الأمم المتحدة دعمها لجهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن. وشمل ذلك دعم المنتدى الأفريقي الرابع المعني بالمرأة والسلام والأمن في كانون الأول/ديسمبر 2023، وهو المنتدى الذي ركز على مشاركة المرأة في عمليات السلام ودعم السياسات لمبادرات مكافحة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وتناولت الأنشطة المشتركة القضايا المتعلقة بالمسائل الجنسانية في مجالات إصلاح قطاع الأمن ودور المرأة في الانتخابات وإنهاء العنف ضد المرأة والفتاة.

119 - وبمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لإطار سياسة الاتحاد الأفريقي بشأن إصلاح قطاع الأمن، دعمت الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 مؤتمراً رفيع المستوى حول إنجازات وتحديات التنفيذ والاجتماع الخامس للجنة التوجيهية للاتحاد الأفريقي المعنية بإصلاح قطاع الأمن، الذي ركز على التوصيات الرامية إلى تحسين توفير الأمن للسكان في جميع أنحاء القارة، استناداً إلى الدروس المستفادة من جنوب السودان وغامبيا وليسوتو ومالي ومدغشقر. وبمساعدة من الأمم المتحدة، نظمت بعثة الاتحاد الأفريقي في جنوب السودان في تموز/يوليه 2024 اجتماعاً تشاورياً حول الأولويات الاستراتيجية والمبادئ التوجيهية بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإحداث تحول في قطاع الأمن. وفي شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس 2024، قام مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع القدرة الدائمة المعنية بإصلاح قطاع الأمن والحوكمة، بتيسير التدريب الذي قادته بعثة الاتحاد الأفريقي المعنية بمالي ومنطقة

الساحل على رصد وتقييم استراتيجية إصلاح قطاع الأمن في مالي. كما دعمت الأمم المتحدة الاتحاد الأفريقي في صياغة استراتيجية لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، أطلق الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الأمانة العامة ومجموعة البنك الدولي، المرحلة الرابعة من برنامج قدرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للاتحاد الأفريقي للفترة 2023-2025.

3 - الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى

120 - استمر التقدم المحرز في تنفيذ الأولويات المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بشأن عمليات السلام وإدارة الأزمات للفترة 2022-2024، مع التركيز على التعاون بين البعثات والعمليات في الميدان، بما في ذلك الدروس المستفادة المشتركة بشأن إصلاح قطاع الأمن والجهود المبذولة لتحسين الفعالية التشغيلية والأثر. وتمشياً مع المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، تم التركيز على دعم الأطر السياسية والأمن المناخي وتعزيز القيادة المراعية للمنظور الجنساني. وتواصلت الشراكات التشغيلية في الميدان، ولا سيما في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك في المجالات المتعلقة بإصلاح قطاع الأمن ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ وفي كوسوفو فيما يتعلق بالمرأة والسلام والأمن والمصالحة؛ وعلى مستوى المقر. وتلقى العديد من الممثلين الخاصين للأمين العام الدعم لمهام المساعي الحميدة التي يضطلعون بها، في حين وفر الاتحاد الأوروبي منبراً لإدارة عمليات السلام للتواصل مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك على المستوى الوزاري، بشأن حفظ السلام. وواصلت إدارة الدعم العملياتي توسيع نطاق التعاون المؤسسي مع الاتحاد الأوروبي لتيسير قابلية التشغيل البيني اللازمة للاستفادة المتبادلة من المزايا النسبية للشركاء من أجل تحقيق أثر مضاعف، بما في ذلك تحديث خريطة طريق التعاون المشترك للشراكات بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بشأن مسائل الدعم العملياتي.

121 - واستمر التعاون المثمر مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا تحت رعاية خطة العمل المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة (2021-2025) وفي الفترة السابقة لانعقاد مؤتمر القمة المشترك بين الرابطة والأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2024. واستمر التعاون التشغيلي مع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا المنتشرة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (قبل انسحابها). وشارك خبراء إدارة عمليات السلام في مجال السلامة والأمن والتدريب في اجتماع مائدة مستديرة لخبراء حفظ السلام في رابطة أمم جنوب شرق آسيا في جاكارتا في حزيران/يونيه 2024.

122 - واستمرت الاتصالات الرفيعة المستوى مع جامعة الدول العربية، بما في ذلك بين الأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 ونيسان/أبريل 2024. وبمساعدة من مكتب الأمم المتحدة للاتصال لدى جامعة الدول العربية، عززت إدارة عمليات السلام دعمها لبناء قدرات جامعة الدول العربية، بما في ذلك من خلال حلقة عمل للممارسين عقدت في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر 2024، بمشاركة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. وأجرت إدارة الدعم العملياتي وجامعة الدول العربية سلسلة من المشاورات عبر الإنترنت لتقييم وبدء عملية بناء العلاقات لتعزيز قدرة جامعة الدول العربية في مجال التدريب المؤسسي.

123 - وأحرزت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي ومنظمة حلف شمال الأطلسي بعض التقدم في تنفيذ مجموعة من تدابير دعم بناء القدرات لتدريب عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مجالات تقييم الأداء

العسكري، والرعاية الطبية، ومكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والإشارات والاتصالات. وتقاسمت الإدارتان أفضل الممارسات والخبرات مع منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن الشراكات في الميدان، والتكنولوجيا والمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ. وخلال عمليات تبادل الموظفين، تم الاتفاق على تبادل أفضل الممارسات بشأن أولويات المرأة والسلام والأمن، بما في ذلك زيادة مشاركة المرأة في عمليات السلام.

124 - وواصلت الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي تعزيز التعاون بينهما من خلال عمليات التبادل المنتظمة للمعلومات، والقيام بزيارات، وعقد مؤتمرات، وتنظيم عمليات تدريبية. وعقد الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي مشاورات افتراضية في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 لمناقشة تعزيز التعاون بين الأمانتين بشأن عدة قضايا، بما في ذلك حفظ السلام. واجتمع الأمين العام المساعد لأوروبا ووسط آسيا والأمريكتين في الأمم المتحدة مع نائب الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو في آب/أغسطس 2023 لمناقشة الجهود الجارية لتعزيز التعاون في مجال الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات والمسائل المتعلقة بحفظ السلام. وفي شباط/فبراير 2024، تم إطلاق النسخة باللغة الروسية من تطبيق الأمم المتحدة لاستعراض النشر على الأجهزة المحمولة نتيجة للتعاون بين منظمة معاهدة الأمن الجماعي وآلية التنسيق المبسطة التابعة لإدارة عمليات السلام من أجل تحسين عملية الإعداد لعمليات النشر المستقبلية لمجموعة واسعة من قوات حفظ السلام والوصول بها إلى المستوى الأمثل.

باء - الشراكات مع الحكومات المضيفة

125 - لا بد من التعاون مع الدول المضيفة على جميع المستويات لكي تتمكن عمليات حفظ السلام من تنفيذ ولاياتها. وواصلت قيادة البعثات والمنظمة إعطاء الأولوية للاستفادة من آليات التنسيق المشتركة الرسمية مع سلطات الدولة المضيفة للمشاركة في الحوار وحل المشاكل. واضطلعت قيادة البعثات بأدوار فعالة في الاتصال بالحكومات المضيفة على أعلى المستويات، من خلال آليات التنسيق الرسمية والتواصل المستمر. وعلاوة على ذلك، وفي سياقات مختلفة، ووفقا لولاية البعثة ذات الصلة، قام الموظفون العاملون في الشؤون المدنية بمساعدة المسؤولين الإداريين المحليين، في حين ركزت برامج بناء القدرات في مجالات منها إنفاذ القانون والإجراءات المتعلقة بالألغام وسيادة القانون على العمل مع النظراء الوطنيين.

126 - وبالنسبة لمعظم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يوجد اتفاق مركز القوات الذي يوضح امتيازات البعثة وحصاناتها والتسهيلات التي تمنحها الدولة المضيفة لبعثة حفظ السلام وأفرادها، ويحدد حقوق والتزامات كلا الطرفين. ويمكن للحوادث المتعلقة باتفاقات مركز القوات أن تعرقل تنفيذ الولاية وتعرض سلامة قوات حفظ السلام وأمنها للخطر. ولذلك واصلت البعثات توثيق هذه الحوادث والإبلاغ عنها. وقد تم تعميم آلية التوثيق والإبلاغ المركزية لقاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى العناصر الجغرافية المكانية في تسع عمليات لحفظ السلام، وتقوم أربع منها بالفعل بإدخال الحوادث بانتظام في هذا النظام. وعُقدت حلقة عمل في مركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي في شباط/فبراير 2024، وقد ضمت الممارسين الميدانيين وموظفي المقر لتعزيز التعلم المشترك بين البعثات وتبادل الدروس المستفادة والممارسات الجيدة في توثيق الحوادث المتعلقة باتفاقات مركز القوات ومعالجتها ومنع وقوعها.

127 - وواصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى جهودها الرامية إلى تعزيز العلاقات مع الدول المضيفة، بما في ذلك تنظيم حلقة دراسية مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى بعد اتخاذ مجلس الأمن للقرار 2709 (2023)، أفضت إلى تفاهم مشترك بشأن

تفسير الولاية. وواصلت البعثة أيضا إشراك الحكومة المضيفة في التصدي بشكل استباقي للانتهاكات المحتملة لاتفاق مركز القوات بشكل منهجي من خلال الآليات القائمة. وفي جنوب السودان، ظلت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان تواجه قيوداً مفروضة على التنقل. وفي بعض البعثات، ظلت القيود التي فرضتها الحكومات المضيفة على الطيران والتنقل في بعض البعثات مصدر قلق بسبب تأثيرها على تنفيذ الولايات وإجلاء المصابين.

جيم - الشراكات الثلاثية لتوفير التدريب والمعدات للبلدان المساهمة بقوات

128 - واصلت إدارة الدعم العملياتي، من خلال برنامجها للشراكات الثلاثية، توفير التدريب المتخصص في مجالات التكنولوجيات الهندسية والطبية وتكنولوجيات القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع في مجال حفظ السلام وأمن المخيمات للأفراد النظاميين في أفريقيا وجنوب شرق آسيا والمناطق المحيطة بها. وفي عام 2024، عُقدت دورات لمشغلي المعدات الهندسية الثقيلة في إندونيسيا وكينيا، كما عُقدت دورة في إدارة المشاريع الهندسية في إندونيسيا، ودورة في صيانة المعدات الهندسية الثقيلة في البرازيل. كما أجرى البرنامج أول دورة تدريبية له حول التوعية بمخاطر المتفجرات، بالشراكة مع إدارة عمليات السلام، حيث قام البرنامج بتجربة التدريب الشامل لعدة ركائز مشفوعا بدورة مشغلي المعدات الهندسية الثقيلة في كينيا. وعُقدت سبع دورات لفائدة المساعدين الطبيين الميدانيين ودورات لتدريب المدربين لفائدة المساعدين الطبيين الميدانيين في أوغندا وعبر الإنترنت باللغتين الإنكليزية والفرنسية. ونفذت أكاديمية الأمم المتحدة لتسخير القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع لعمليات السلام دورة حول توعية النساء، ودورة حول المنظومات الجوية غير المأهولة من الحجم الصغير جدا ودورة حول منصة Unite Aware. وعُقدت حلقة العمل السنوية لأصحاب المصلحة في برنامج الشراكة الثلاثية في تموز/يوليه 2024، وقام الحضور من الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات والمساهمين الماليين ومقدمي التدريب بتبادل الرؤى حول مسار البرنامج.

عاشرا - سلوك حفظة السلام وعمليات حفظ السلام

ألف - سلوك حفظة السلام

1 - السلوك والانضباط

129 - لا تزال الشراكة بين الأمانة العامة والدول الأعضاء ضرورية لنجاح الجهود الرامية إلى منع سوء السلوك، ومساءلة من تورطوا في سوء السلوك، ودعم ومساعدة الضحايا المتضررين من أفعال سوء السلوك.

130 - ويجب أن يلتزم الموظفون الذين تختارهم الدول الأعضاء للمساهمة في بعثات حفظ السلام بأعلى معايير السلوك وأن يعملوا في ظل هيكل فعال للقيادة والتحكم. ويجب تدريبهم تدريباً كاملاً على معايير السلوك في الأمم المتحدة والدور الذي يضطلع به من يشغلون مناصب قيادية في الحفاظ على القيادة والتحكم فيما يتعلق بسلوك أفرادها. ووضعت الأمانة العامة مبادرات جديدة في مجال التدريب والتوعية بمعايير السلوك في الأمم المتحدة. ومع ذلك، ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات من قبل الدول الأعضاء لمواءمة التعاريف الخاصة ببعض أشكال السلوك المحظور، مثل التحرش الجنسي.

131 - وتواصل إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال فحص جميع الموظفين الذين ستنشرهم الدول الأعضاء أو الذين ستستقدمهم الأمم المتحدة للتأكد من انعدام سوابق لدى أي منهم في مجال سوء السلوك بالرجوع إلى سجلاتها في نظام تتبع إدارة القضايا، ولا سيما باستخدام قاعدة بيانات Clear Check وسجلات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي المثبتة. فإعادة نشر أو استقدام أفراد لديهم سوابق من هذا القبيل أمر غير مقبول. وتؤخذ الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء في منع سوء السلوك ومساءلة الجناة في الاعتبار كعنصر من عناصر الأداء، بما في ذلك القرارات المتعلقة بعمليات النشر المحتملة في المستقبل.

132 - وانتهت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال من تنقيح مجموعة أدوات إدارة مخاطر سوء السلوك والاستغلال والانتهاك الجنسيين لكي يستخدمها الممارسون في عمليات حفظ السلام. وركزت هذه التنقيحات على ضرورة اتباع نهج متكامل ومخصص وتعزيز استخدام البيانات وتحليل الاتجاهات لدعم اتخاذ قرارات أفضل. وستتاح أيضا مجموعة الأدوات المنقحة في واجهة دينامية ورقمية تشمل أداة رقمية للزيارات بهدف تقييم المخاطر.

133 - وخلال الفترة الممتدة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024، تم الإبلاغ عن 114 ادعاءً بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، بزيادة قدرها 18 في المائة عن عدد الادعاءات المبلغ عنها في الفترة السابقة (96). كما تم الإبلاغ عما مجموعه 552 ادعاءً بأشكال أخرى من سوء السلوك وسوء السلوك الجسيم خلال الفترة نفسها، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 22 في المائة عن عدد الادعاءات المبلغ عنها في الفترة السابقة.

134 - وفي عام 2023، واصل الصندوق الاستئماني لدعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين تنفيذ مشاريع في بلدان مختلفة، بما في ذلك جنوب السودان وهايتي. كما وردت طلبات للحصول على مزيد من المساعدة لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من قبل موظفي الأمم المتحدة. ومع ذلك، ونظراً لانخفاض الأموال في الصندوق الاستئماني، يجري التعامل مع طلبات الدعم على أساس كل حالة على حدة، لا من خلال دورة سنوية من المقترحات إلى أن يتم تقديم المزيد من التبرعات للصندوق الاستئماني.

2 - التصديق على استيفاء الأفراد المرتقبين المعايير المطلوبة

135 - تلتزم إدارة عمليات السلام باختيار مرشحين مؤهلين لنشرهم في مناصب كبار المسؤولين والخبراء العسكريين والشرطيين التابعين للأمم المتحدة الموفدين في بعثات. وجميع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ملزمة بالتصديق على أن أفرادها المرتقبين لم يشاركوا في أعمال إجرامية، أو لم يدانوا، أو لا يجري التحقيق معهم حاليا، أو لا يخضعون حاليا للمقاضاة فيما يتعلق بأي فعل جرمي أو احتيال أو فساد أو أي انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني. ويُطلب من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة أيضا أن تصدق على أنها ليست على علم بأي ادعاءات ضد الأفراد المرشحين تفيد بتورطهم، سواء بالفعل أو بالإهمال، في ارتكاب أي فعل يشكل انتهاكا لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني. ويتعين على المرشحين لشغل مناصب في الشرطة أو مناصب عسكرية تقديم إقرار في طلباتهم يصدقون فيه على ذلك. ويجوز للأمانة العامة أن تقرر على نحو استباقي جمع واستعراض معلومات إضافية عن المرشحين، بمن فيهم الموظفون المدنيون، وهي تقوم بذلك باستمرار بالنسبة إلى جميع المرشحين للمناصب العليا. وقد أحرز بعض التقدم في تنفيذ نهج منتظم لمنع القوات ووحدات الشرطة التي تورطت في

انتهاكات لحقوق الإنسان من النشر في عمليات السلام. كما وُضعت خطط عمل للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نحو استباقي، بالشراكة مع بعض الدول الأعضاء. وتتضمن خطط العمل هذه تدابير محددة الأهداف ترمي إلى منع حالات سوء السلوك الجسيم في المستقبل على نحو أفضل.

باء - سلوك عمليات حفظ السلام

1 - الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ووضع حقوق الضحايا وكرامتهم في الصدارة

136 - يهدد الاستغلال والانتهاك الجنسيان مصداقية عمل الأمم المتحدة ورسالتها، ويخل بثقة المجتمعات التي تخدمها. ومع استمرار الأمم المتحدة في تعزيز التدابير الرامية إلى دعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين، يجب أن تظل الوقاية الاستباقية والمساءلة في صلب جهودها. وقاد المنسق الخاص المعني بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين، بالتعاون مع إدارة عمليات السلام وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال والمدافعة عن حقوق الضحايا، الجهود الرامية إلى تفعيل تدابير الحماية، بما في ذلك من خلال زيارات التقييم المشتركة، ودورات بناء القدرات، والزيارات إلى مراكز تدريب القوات والشرطة الوطنية، والتفاعل البناء مع الدول الأعضاء والقيادات للدعوة إلى تعزيز تدابير الوقاية والاستجابة. كما تتواصل الجهود بالتعاون مع الدول الأعضاء لتعزيز تدابير المساءلة، وسد الثغرات في الأداء والتشريعات، وضمان جاهزية الموظفين للبعثات، وتعزيز العدالة التي تركز على الضحايا، وتحسين الشفافية، وإنفاذ عواقب عدم الامتثال.

137 - ويتواصل إحراز تقدم في تعزيز نهج يركز على الضحايا وإضفاء الطابع المؤسسي عليه في مجال منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وواصلت المدافعة عن حقوق الضحايا العمل مع إدارة عمليات السلام، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ومكتب التنسيق الإنمائي، ومكتب المنسق الخاص المعني بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين، لوضع سياسات وخدمات تضع الضحايا في صميم منع الانتهاك والاستغلال الجنسيين والتصدي لهما، بما في ذلك من خلال إقرار البيان المتعلق بحقوق الضحايا الذي يحدد حقوق ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة أو الأفراد المرتبطين بها.

138 - ورافقت المدافعة عن حقوق الضحايا المنسق الخاص وموظفين من مكتب إقامة العدل في أول زيارة يقوم بها قضاة محكمة الأمم المتحدة للمنازعات إلى بعثة ميدانية (بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان). وكان الهدف من الزيارة هو تعريف القضاة بالتحديات التي تواجهها المجتمعات المحلية وأوجه الضعف التي تعتريها وزيادة معرفتهم بأهمية حماية المجتمعات المحلية من الأذى، وبحقوق الضحايا واحتياجاتهم وبيئة عمل موظفي الأمم المتحدة والأفراد من غير الموظفين في سياقات البعثات.

139 - وواصل كبار موظفي حقوق الضحايا في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ضمان حصول ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المساعدة الطبية والنفسية والاجتماعية والقانونية وغيرها من أشكال المساعدة والدعم في تسوية قضايا إثبات الأبوة وإعالة الطفل. ويعمل مكتب المدافعة عن حقوق الضحايا مع مكتب المنسق الخاص وإدارة عمليات السلام وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

على وضع استراتيجية لإدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والاستجابة لمثل هذه الادعاءات خلال المرحلة الانتقالية والخفض التدريجي للقوة وما بعد انتهاء عملية السلام، بما في ذلك ما يتعلق بمواصلة تقديم المساعدة أثناء وبعد خروج البعثة وتقديمها للأطفال الذين يولدون نتيجة الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

140 - وتواصل المدافعة عن حقوق الضحايا وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، بدعم من المنسق الخاص ووكيل الأمين العام لعمليات السلام، معالجة مسألة تسوية دعاوى إثبات الأبوة المعلقة مع الدول الأعضاء التي ساهمت بأفراد نظاميين في عمليات السلام، والتي اتخذ بعضها تدابير مثل اختبارات الحمض النووي للأفراد الذين ربما أنجبوا أطفالا من خلال الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

141 - وتواصل فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمانة العامة المعنية بتسوية دعاوى إثبات الأبوة ونفقة الطفل التي تتعلق بأفراد عمليات الأمم المتحدة للسلام عملها لدعم تيسير رفع وتسوية الدعاوى والعمل مع الدول الأعضاء لتعزيز العمل الجماعي في هذا المجال، بما في ذلك ما يتعلق بتسوية دعاوى إثبات الأبوة المعلقة.

142 - ويواصل مكتب المدافعة عن حقوق الضحايا العمل مع مفوضية حقوق الإنسان لتقديم المساعدة والدعم الكافيين لضحايا القوات غير التابعة للأمم المتحدة المأذون بها بموجب ولاية صادرة عن مجلس الأمن.

143 - وسترد في التقرير المقبل للأمين العام عن التدابير الخاصة المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين معلومات إضافية بشأن الجهود المحددة المبذولة للتصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات السلام.

2 - سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها

144 - واصلت الأمم المتحدة تنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها، بما في ذلك في البلدان التي تنتشر فيها عمليات حفظ السلام. وينطوي التنفيذ على تحليل السياقات التي تقدم فيها الأمم المتحدة الدعم لتحديد المخاطر ووضع تدابير لمنع تلك المخاطر والتخفيف من حدتها بالتعاون مع قوات الأمن غير التابعة للأمم المتحدة والحكومات المضيفة. وتطبق هذه السياسة أيضاً في السياقات التي تتواجد فيها قوات أمن إقليمية وثنائية لضمان أن يعزز دعم الأمم المتحدة لقوات الأمن غير التابعة للأمم المتحدة الامتثال لحقوق الإنسان والمساءلة في صفوف تلك القوات، مما يعزز في نهاية المطاف تعزيز وحماية حقوق الإنسان للسكان المحليين. وتستخدم بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية هذه السياسة لدعم مكافحة الإفلات من العقاب، مما أدى إلى إنشاء لجان متابعة محلية وزيادة الدعوة إلى اتخاذ تدابير المساءلة مع القيادات العسكرية والشرطية. كما أجرت البعثة تقييمات لمخاطر سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان للاسترشاد بها في عمليات فك الارتباط، بما في ذلك إغلاق القواعد في كيفو الجنوبية ونقلها إلى الحكومة. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تنفيذ هذه السياسة من خلال تقييم المخاطر وفحص المستفيدين في كل نشاط تدريبي في سياق دعمها لبناء قدرات قوات الدفاع والأمن الوطنية في مجال التخفيف من خطر الذخائر المتفجرة. وفي جنوب السودان، وضعت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مبادئ توجيهية لضمان التنفيذ الفعال والمحدد الأهداف لسياسة تعزيز القدرات الوطنية وتعزيز المساءلة عن انتهاكات حقوق

الإنسان. إن استمرار دعم الدول الأعضاء لتنفيذ هذه السياسة أمر بالغ الأهمية، بما في ذلك خلال العمليات الانتقالية للأمم المتحدة.

3 - الإدارة البيئية

145 - من خلال استراتيجية البيئة لعمليات السلام (2017-2023)، قللت بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى حد كبير من المخاطر وحسّنت الأداء في الإدارة البيئية على نطاق 12 مؤشراً رئيسياً للأداء. ولضمان استمرارية هذه الجهود بعد انتهاء الفترة الأولية للاستراتيجية في حزيران/يونيه 2023، وبناءً على طلب ورد من الجمعية العامة في قرارها 274/76، تم في شباط/فبراير 2024 إطلاع الدول الأعضاء على وثيقة بعنوان "سبيل المضي قدما: استراتيجية البيئة لعمليات السلام 2023-2030" بعد مشاورات مكثفة مع أصحاب المصلحة. وسيستمر الدعم عبر خمس ركائز تشغيلية، مع التركيز على المواضيع المتمثلة في المسؤولية والطموح والإرث. ومن العناصر الجديدة في الاستراتيجية تحديد البعثات لأهداف الأداء لكي تنظر فيها الدول الأعضاء في إطار عملية إعداد الميزانية. وقد تم تجريب إطار لتحديد الأهداف في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي كجزء من الميزانية المقترحة للفترة 2025/2024، وسيتم تعميمه على البعثات الأخرى. وهناك مجال مستمر للطموح يتعلق باستهلاك البعثات للطاقة والتحول إلى الطاقة المتجددة. ويجري اتباع نُهج مختلفة للمضي قدماً في هذا البرنامج، بما في ذلك اتفاقات شراء الطاقة حيثما أمكن (استناداً إلى اتفاقات بشأن الطاقة)، ووضع عقود نظام عالمي ودعم البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة لتخطيط وتنفيذ الاستثمارات في هذا المجال. وقد وُضعت اللمسات الأخيرة على عقد عالمي "جاهز للتشغيل" سيدعم البعثات في الاستعانة بمصادر خارجية لتصميم وتركيب وتشغيل وصيانة مشاريع الطاقة المتجددة المملوكة للأمم المتحدة. وتواصل الأمانة العامة تطوير مواد تدريبية متخصصة لحفظة السلام تهدف إلى تعزيز الممارسات البيئية على جميع المستويات، بما في ذلك ما يتعلق بالتخطيط للإرث الإيجابي ومراكز التنسيق العسكرية والشرطية.

حادي عشر - ملاحظات

146 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام تبدي التزامها القوي بالسلام والأمن العالميين من خلال إنجاز المهام الموكلة إليها على الرغم من التهديدات الشديدة والتحديات المترابطة وسط ظروف متزايدة التعقيد. وفي مناطق مختلفة من الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا، ظلت قوات حفظ السلام في طليعة الجهود المبذولة لدعم عمليات السلام وحماية المدنيين والحفاظ على وقف إطلاق النار.

147 - واستمرت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في التطور والتكيف لمواجهة الطبيعة المتغيرة بسرعة لتهديدات السلام والأمن في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن التعقيدات التي تتسم بها النزاعات اليوم تتفاقم بسبب التحديات المترابطة، مثل التوترات الجيوسياسية، والنزاعات الداخلية التي تؤججها جهات حكومية وجماعات مسلحة غير تابعة لدول، والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، والإرهاب، وتحويل التقدم التكنولوجي إلى سلاح. ويطرح الطابع المتغير للنزاعات تحديات جديدة أمام حفظ السلام.

148 - وتشكل مبادرة العمل من أجل حفظ السلام واستراتيجية تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام نهجاً متماسكاً لتعزيز فعالية حفظ السلام وأثره. منذ إطلاق مبادرة العمل من أجل حفظ السلام في

عام 2018، أحرز تقدم ملحوظ، ولكن لا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به. وتظل الأمانة العامة ثابتة في تفانيها في تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ولكن ليس بوسعها أن تفعل الكثير بمفردها.

149 - وتظل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تشكل في جوهرها مسعىً سياسياً يتطلب دعماً موحداً وثابتاً من جميع الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، لا غنى عن تجديد وتعزيز الالتزام بإنجاح جهود حفظ السلام والعمليات السياسية التي تهدف إلى دعمها. وقد سُررت بالالتزامات القوية والرفيعة المستوى التي تم التعهد بها أثناء مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2023 في غانا، ومؤخراً أثناء المناقشة المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن بشأن حفظ السلام في 9 أيلول/سبتمبر 2024، والتي تناول خلالها 72 وفداً الكلمة، وأعرب العديد منهم عن دعمهم القوي لحفظ السلام كأداة محورية لصون السلم والأمن الدوليين.

150 - وتعكس نتائج مؤتمر القمة المعني بالمستقبل الذي اختتم أعماله مؤخراً التزام الدول الأعضاء القوي بحفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة، مع تسليط الضوء على ضرورة مواصلة تكييفه. ويؤكد ميثاق المستقبل على ضرورة أن ترتكز عمليات السلام على الاستراتيجيات السياسية وتسترشد بها مع الإبقاء على ولايات واقعية وقابلة للتحقيق وخطط انتقالية قابلة للتطبيق. وفي الميثاق، طلبت الدول الأعضاء أيضا أن أجري استعراضا لمستقبل جميع أشكال عمليات الأمم المتحدة للسلام، مع مراعاة الدروس المستفادة من عمليات الإصلاح السابقة والجارية، لتقديم توصيات استراتيجية وعملية المنحى إلى الدول الأعضاء، وهو طلب أعتزم تنفيذه على وجه السرعة.

151 - واستشرافاً للمستقبل، سيتيح مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2025 الذي سيعقد في برلين فرصة محورية للدول الأعضاء للتفكير والتطلع إلى مستقبل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وإنني أحث جميع أعضاء اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام على المشاركة بفعالية وضمان نجاح المؤتمر الوزاري، ومن ثم إعادة تأكيد عزمنا الجماعي على ضمان أن تظل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أداة فعالة للسلام في عالم يزداد تعقيداً.

152 - وأتقدم بأسمى آيات الاحترام والإعجاب لحفظة السلام الشجعان الذين أبدوا التزامهم بالسلام والأمن العالميين. وإنني أحيي حفظة السلام الذين جادوا بأرواحهم وأولئك الذين لحقهم ضرر دائم في خدمة السلام. فتفانيهم وشجاعتهم لا يُقدّران بثمن، وستظل خدمتهم ماثلة في الأذهان.